



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3120

التاريخ: الخميس 2014/2/6

الفبر الرئيسي



معاريف: نتياهو يبحث عن
بدائل لأبي مازن ويرسل مبعوثاً
للقاء دحلان

... ص 4

أبرز العناوين



دويك: "خطة كيري" تمزق الضفة وتقسّم القدس وليس للفلسطينيين أي مصلحة فيها
حماس: سنقاضي القضاء المصري وكلّ من اتهمنا زوراً
"إسرائيل": إقرار 550 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة
"مجموعة العمل" تُحصى وجود نحو 400 معتقل من اللاجئين الفلسطينيين في سورية
باحثون إسرائيليون: استقرار النظام الانقلابي في مصر يمثل مصلحة استراتيجية لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. دويك: "خطة كيري" تمزق الضفة وتقسّم القدس وليس للفلسطينيين أي مصلحة فيها
3. السلطة تحمل "إسرائيل" مسؤولية فشل جهود الولايات المتحدة الرامية إلى التوصل لاتفاق سلام
4. الحكومة في غزة تستهجن طلب السلطة عقد اجتماع مع الاحتلال لـ"منع التحريض"
5. الحكومة في رام الله: المفاوضات مع تل أبيب لم تحقق أي إنجاز على أرض الواقع
6. وزارة الداخلية في غزة تنفي إصدار أوامر اعتقال مطلق الصواريخ على "إسرائيل" بتهمة "العمالة"
7. قريع: تصريحاتي عن عدم وفاء الدول العربية بالتزاماتها لدعم صندوق القدس والأقصى أسيء فهمها
8. وزارة الأوقاف في غزة توزع مساعدات بربع مليون دولار لمتضرري المنخفض الجوي "إكسا"
9. جمال الخضري: "إسرائيل" تسابق الزمن عبر المفاوضات
10. صندوق الاستثمار الفلسطيني يوقع اتفاقية فلسطينية أوروبية لدعم مشاريع في القدس
9. دراسة للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية تضع سيناريوهات لاحتمالية انهيار السلطة

المقاومة:

10. حماس: سنقاضي القضاء المصري وكلّ من اتهمنا زوراً
11. شعث: وفد من مركزية فتح إلى غزة غداً للقاء هنية وقيادات حماس
11. الاحتلال يسجن أربعة مقدسيين بزعم انتمائهم لحماس
12. حماس تكذب ادعاءات "اليوم السابع" حول قيام الجيش المصري بقتل أو اعتقال فلسطينيين
12. حماس تدين تصريحات الوفد الإعلامي الذي أرسلته حركة فتح إلى مصر ضدها
12. قادة من حماس يطالبون بموقف وطني يضع حداً لتنازلات السلطة
13. نزيه أبو عون: تصريحات عباس الأخيرة "قبول باحتلال مؤيد لفلسطين"
13. الفصائل والقوى الفلسطينية تدين عمليات الاغتيال في "عين الحلوة"
14. "القدس العربي": مصالح مشتركة تدفع للتقارب بين حماس ودحلان

الكيان الإسرائيلي:

15. "إسرائيل": إقرار 550 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة
16. المراقب الإسرائيلي يطالب ببلورة سياسة لاسترداد "حقوق اللاجئين اليهود"
16. "الشاباك" يحظر على الوزراء سلوك طريق يربط بين القدس المحتلة وتل أبيب تجنباً للزجاجات الحارقة
17. ريغيف تتقدم بمشروع قانون لضمّ المستوطنات المقامة في الضفة الغربية إلى "إسرائيل"
17. صحف ومواقع عبرية: 700 جريح سوري عولجوا في "إسرائيل"
17. "إسرائيل": توجه لإلغاء وزارة الجبهة الداخلية وضمها لوزارة الأمن الداخلي لمواجهة الحروب المتوقعة
18. معاريف: محاكمة 14 طياراً إسرائيلياً بتهمة تسريب معلومات سرية
18. تقرير: قراءات إسرائيلية لمخاطر المقاطعة الاقتصادية

الأرض، الشعب:

20. "مجموعة العمل" تُحصى وجود نحو 400 معتقل من اللاجئين الفلسطينيين في سورية

30. القدس العربي: "إسرائيل" تنجح في فرض الوجود اليهودي في المسجد الأقصى كأمر واقع
31. الاحتلال يهدم منازل في القدس ويقتلع 35 عائلة فلسطينية من منطقة الأغوار
32. مستوطنون يقطعون نحو مئة شجرة الزيتون بقرية يانون جنوب نابلس
33. ثمانية أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام.. ونداء لإنقاذ 23 آخرين مصابين بالسرطان
34. الأونروا تعلن عن بدأ حملة تلقيح ضد شلل الأطفال في مخيم اليرموك
35. "إسرائيل" تمنع عمليات "الصليب الأحمر" في الأراضي الفلسطينية
36. إضراب وكالة الأونروا يثير حالة احتقان في مخيمات الضفة
37. فلسطينيو الـ48: سعي إسرائيلي لتطبيق قاعدة "فرق تسد" بين المسلمين والمسيحيين
38. "الأخبار" اللبنانية: العامل الفلسطيني غير مرغوب فيه للعمل في السوق اللبنانية
39. الجالية الفلسطينية في البرازيل تطالب السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات وتبني المقاومة

اقتصاد:

40. بلدية القرارة شمال خان يونس تُنفذ مشاريع بقيمة تتجاوز 861 ألف دولار خلال 2013

ثقافة:

41. كتاب "عشت في زمن عرفات" للإعلامي الفلسطيني أحمد عبد الرحمن

مصر:

42. المصري اليوم: الأمن المصري يعتقل 14 خلية إرهابية.. والمتهمون يقولون إنهم تدرّبوا في غزة
43. باحثون إسرائيليون: استقرار النظام الانقلابي في مصر يمثل مصلحة استراتيجية لـ"إسرائيل"

الأردن:

44. "قانونية الأعيان" توصي بشطب "مقاومة الاحتلال" من تهمة الإرهاب في "معدل أمن الدولة"
45. وزير الأوقاف الأردني يستنكر اقتحام مستوطنين للمسجد الأقصى
46. النيابة العسكرية الإسرائيلية تتهم أسير أردني بالانضمام لـ"القاعدة"
47. المجالي: أسوأ ما في مشروع كيري هو الخيارات المفتوحة على كل الاحتمالات

عربي، إسلامي:

48. السعودية تؤكد دفعها 320 مليون دولار في رأسمال صندوق القدس والأقصى
49. "رأي اليوم": روحاني استقبل شلح في دعم واضح لحركة "الجهاد".. وتوجيه رسالة لحماس

دولي:

50. كيري: سنواصل جهود السلام على الرغم من انتقادات "إسرائيل"
51. نواب بريطانيون: أحوال قطاع غزة أسوأ من سجن كبير ولا أمل إلا بإنهاء الاحتلال وحلّ الدولتين
52. معهد واشنطن: كيري يجب أن يصارح الفلسطينيين بالتخلي كلياً عن حقّ العودة إن أرادوا دولة

- 31 53. "نيويورك تايمز": الانتفاضة الثالثة بدأت فعلاً بالمقاطعة الأوروبية لـ"إسرائيل"
31 54. الجيش الإسرائيلي يمنع الصليب الأحمر الدولي من تنفيذ مهامه

مختارات:

- 31 55. 40 ألفاً من الشيعة الأجانب يقاتلون في سورية: جيش عابر للأوطان بقيادة "الحرس الثوري"
32 56. سياسي بريطاني: على المسلمين استنكار آيات الجهاد في القرآن

تقارير:

- 33 57. بيني موريس: الانتصار في الحرب عام 1948 لا يضمن بقاء دولة "إسرائيل"

حوارات ومقالات:

- 35 58. رفض إسرائيلي مطلق لقيام دولة فلسطينية... د. فايز رشيد
37 59. "إطار كيري" سيصبح بذرة إرهاب إذا أضعفت السلطة الوطنية... صالح القلاب
39 60. يرتّبون أوضاعهم استعداداً للمقاطعة الأوروبية... تسفي برئيل

- 41 صورة:

1. معاريف: نتياهو يبحث عن بدائل لأبي مازن ويرسل مبعوثاً للقاء دحلان

تحت هذا العنوان كتبت "معاريف" أن إسرائيل تستعد لاستقالة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مستقبلاً، وتعزز علاقاتها مع رئيس جهاز الأمن الوقائي سابقاً "المنفي في دبي"، وتدعي أن "دحلان ذو نفوذ في قطاع غزة".

وكتبت الصحيفة في موقعها على الشبكة، أنه في أوج المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بعث رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو مبعوثه الخاص المحامي يتسحاك مولخو ليلتقي مع المسؤول الفلسطيني السابق محمد دحلان، الذي أشغل منصب رئيس جهاز الأمن الوقائي للسلطة، مشيرة إلى أن دحلان، الذي اتهم في العام 2010 بالتآمر لعزل محمود عباس، يمكث في دبي. كما كتبت أنه من المحتمل أن يكون دحلان ومولخو قد التقيا عدة مرات.

وأضافت أن التقديرات تشير إلى أن إسرائيل معنية بالحفاظ على العلاقة مع دحلان، وذلك في إطار الاستعدادات لاستقالة محمود عباس من منصبه كرئيس للسلطة الفلسطينية. كما أشارت إلى أن الاتصالات مع دحلان تجري على خلفية تقديرات إسرائيل بأن أبا مازن لن يكون قادراً على التوقيع على اتفاق الحل الدائم، وأنه من المحتمل أن يفشل المخطط الأمريكي الحالي.

وتابعت الصحيفة أن هناك من يعتقد، في إسرائيل، أن دحلان من الممكن أن يكون "شريكاً للسلام"، خلافاً لأبي مازن، وأنه قد يتمكن من التوسط بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشارت إلى أن الادعاءات المركزية الإسرائيلية المعارضة للمفاوضات مع السلطة الفلسطينية تقول إن أبا مازن غير قادر على تمثيل الشعب

الفلسطيني لأنه امتنع عن إجراء انتخابات، إضافة إلى أن أبا مازن ليس له سلطة على سكان قطاع غزة، وبالتالي لن يكون اتفاق إقامة الدولة الفلسطينية سارياً إذا لم يكن قطاع غزة مشمولاً في الحل الدائم. إلى ذلك، لفتت الصحيفة إلى رسالة كان قد بعث بها وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليبرمان، في آب/أغسطس الماضي، إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وإلى وزيرة الخارجية الأمريكية في حينه هيلاري كلينتون، وإلى وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، وإلى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، دعا فيها المجتمع الدولي إلى تحديد تاريخ لإجراء انتخابات عامة في السلطة الفلسطينية بهدف استبدال أبي مازن.

وجاء في رسالته "في السلطة الفلسطينية يوجد حكومة مستبدة ينخرها الفساد، وفي ظل ضعف مكانة عباس وسياسته بعدم تجديد المفاوضات، الأمر الذي يشكل عقبة أمام السلام، فقد حان الوقت لدراسة حل إبداعي، والتفكير بتعزيز القيادة الفلسطينية". وبحسبه فإن "يجب أن تجرى انتخابات عامة في السلطة الفلسطينية لانتخاب قيادة فلسطينية جديدة وشرعية، ونأمل أن تكون واقعية".

في المقابل، أشارت الصحيفة إلى ما اقتبسه يوسي بيلين في كتابه عن دحلان قوله "إن هناك شخصيات لا يفهمها معسكر السلام الإسرائيلي ويخسرهما: أرييه درعي وأفيغدور ليبرمان. فهما قادران على أن يكون المفتاح للسلام، وبدلاً من تقريبهما فأنتم تبعدونهما".

كما لفتت "معاريف" إلى أن دحلان كان قد بعث برسالة في العام 2010 إلى الإدارة الأمريكية ادعى فيها أن "أبا مازن ليس شريكاً للسلام، وأنه هو (أي دحلان) قادراً عن أن يكون شريكاً كهذا.. ولا مناص من استبدال أبي مازن بشخصية قادرة على تحقيق إنجازات". إلى ذلك، أشارت الصحيفة إلى أن مكتب رئيس الحكومة رفض التعقيب على العلاقة بين المحامي مولخو وبين دحلان.

عرب 48، 2014/2/6

2. دويك: "خطة كيري" تمزق الضفة وتقسّم القدس وليس للفلسطينيين أي مصلحة فيها

رام الله: أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، الدكتور عزيز دويك، أن خطة وزير الخارجية الأمريكي جون كيري تحمل في طياتها "شطب القضية الفلسطينية بشكل كامل، لا سيما حق العودة". وأضاف دويك في تصريحات صحفية حصلت "قدس برس" على نسخة منها، الأربعاء (2/5)، "كان الأولى أن يأتي السياسيون إلى المجلس التشريعي ليخاطبوا نوابه عن تلك الخطة وما تتضمنه، وأين هي مصالح الشعب الفلسطيني فيها".

واستدرك دويك، وهو حاصل على درجة البروفيسور في الجغرافيا، "نحن أمام ظرف خاص جداً بعيد عن كل الأعراف وما يجب أن نتفاهم عليه في هذا المجال". وخاطب الدويك الفريق المفاوض بالسلطة، قائلاً: "أن الأوان لعقد جلسة للمجلس التشريعي من أجل مناقشة خطة كيري لمصارحة الشعب الفلسطيني ودعوته للاستفتاء حتى يقول كلمته قبيل أن يعطى للخطة أي قرار".

وقال إن خطة كيري ستعمل على "تمزق أوصار الضفة الغربية، وتقسّم مدينة القدس وفق ادعاء أنها ستكون عاصمة للدولة الفلسطينية في إطار القدس الموحدة تحت سيادة الاحتلال الإسرائيلي"، وفقاً لتصريحاته.

ورجح الدويك أن يقام، "وفقاً للخطة"، ممر بين بلدة أبو ديس نحو البلدة القديمة في القدس، وبالذات لباحات المسجد الأقصى، متابعاً: "خطة كيري في الحقيقة هي شطب للقضية في كل مجال". ورأى الدويك أن الخرائط المرافقة لخطة كيري تحول أرض فلسطين إلى "أقل من ثلث ما يمكن أن يستعيده الشعب الفلسطيني"، مشيراً إلى أن الخطة تتضمن إبقاء المستوطنات الكبرى ضمن السيادة الإسرائيلية. ولفت النظر إلى أن الخطة ستبقي كلاً من مستوطنات القدس والخليل ونابلس، "مستوطنات الشمال والوسط والجنوب"، والتي ستعمل على عزل "الكيانات الفلسطينية" فيما بينها، وبالتالي مفهوم الدولة القابلة للحياة المتواصلة جغرافياً وديموغرافياً، ستقوم هذه الخطة بشطبه بالكامل، وهذه الخطة أمنية بامتياز تعمل لصالح كيان الاحتلال الإسرائيلي".

وأوضح أن جون كيري يريد أن يمرر خطته وفق قاعدة "إما أن تقبل أو تُرفض"، وأنها خطة تقوم بالقضاء على ما نص عليه الدستور الفلسطيني بأن تكون القدس عاصمة الدولة وعلى أحلام شعبنا بالعودة. واستطرد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني: "ثم ستقوم هذه الخطة بتقديم وعودات للفلسطينيين بتقديم أموال بالمليارات، كما حدث في مؤتمر شرم الشيخ، ولكن الشعب لم يرى سوى الفتات، ويبقى المشردين خارج أوطانهم".

وحذر من التساوق مع خطة كيري بأي صورة من الصور "لأنها تحوي بنوداً خطيرة جداً على مستقبل القضية الفلسطينية"، مبيناً أن "الاحتلال يعرف جيداً ما يريده وهو من أملى على كيري الخطة، ليحولها لخطة أمنية تخدم الكيان ومشروعه الاستيطاني".

وأشار الدويك إلى أن دولة الاحتلال أنشأت خططها في السنوات الأخيرة على أساس "كسب الوقت لبناء المزيد من المستوطنات وفرض الأمر الواقع على الأرض من خلال استمرار المفاوضات". وختم القيادي الفلسطيني بالقول: "المفاوضات منذ أوسلو وبعدها أدخلت القضية الفلسطينية في نفق مظلم، وها نحن اليوم ندخل من جديد في ذات النفق ونحصد ثمار مسار متعثر لا يمكن أن يؤدي بالقضية الفلسطينية إلى نجاح أو فلاح"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2014/2/5

3. السلطة تحمل إسرائيل مسؤولية فشل جهود الولايات المتحدة الرامية إلى التوصل إلى اتفاق سلام

ذكرت الحياة، لندن، 2014/2/6 من رام الله أن السلطة الفلسطينية حملت الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن فشل الجهود الأميركية الرامية إلى التوصل إلى اتفاق سياسي بين الجانبين. وقال كبير المفاوضين الدكتور صائب عريقات لـ «الحياة»: «الممارسات الاستيطانية الإسرائيلية تؤدي إلى تقويض جهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري»، مضيفاً: «على المجتمع الإسرائيلي أن يحاسب إسرائيل على جرائمها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي مقدمتها الاستيطان».

ودانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي الخطط الاستيطانية، واتهمت «إسرائيل بالاستفزاز المتعمد لدفع الفلسطينيين لترك المفاوضات وإلقاء اللوم عليهم في تدمير عملية السلام». وقالت في بيان: «رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يرسل عن قصد رسالة قوية إلى الولايات المتحدة وأوروبا والعالم يقول فيها انه ليس لدي أي نية لالتزام القانون الدولي ورغبة المجتمع الدولي».

وأضافت الاتحاد، أبو ظبي، 2014/2/6 من رام الله نقلاً عن مراسلها عبد الرحيم حسين، أن الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أدان قرار بلدية «الاحتلال» المصادقة على خطة جديدة لبناء 558 وحدة استيطانية جديدة في القدس الشرقية. وقال أبو ردينة إن هذا القرار يدل على استمرار التعنت الإسرائيلي في تعطيل الجهود الأميركية الهادفة إلى عمل مسار يؤدي إلى إقامة سلام مبني على أساس حل الدولتين. وجدد الناطق باسم الرئاسة تأكيداً أنه «لا سلام من دون القدس، وأن أي استيطان فيها أو في غيرها إلى زوال».

4. الحكومة في غزة تستهجن طلب السلطة عقد اجتماع مع الاحتلال لـ"منع التحريض"

غزة: أعربت الحكومة الفلسطينية في غزة عن أسفها واستعرابها لمواصلة السلطة الفلسطينية في رام الله تفعيل اللجنة المشتركة بينها وبين الاحتلال لما يسمى "منع التحريض"، وطالبتها بوقف المفاوضات، وكل أشكال التنسيق مع الاحتلال.

وقال الناطق باسم الحكومة في غزة ايهاب الغصين لـ "قدس برس" تعقيباً على ذلك: "تأسف لاستمرار السلطة ليس فقط بالمفاوضات والتنسيق الأمني وبل بالتنسيق بكل أشكاله، نرى انها تطلب هي من الاحتلال الاجتماع لما يسمى بلجنة منع التحريض وليس الاحتلال الذي يطلب ذلك، وهذا امر مستغرب لان ما تقوم به السلطة في رام الله هو الترويج للمفاوضات والعيش بأمان وسلام مع المحتل وهذا خلاف للواقع المطلوب ان نكون دائماً ضد هذا المحتل الذي يقوم باحتلال اراضينا ويقوم بقتل ابناء شعبنا".

قدس برس، 2014/2/5

5. الحكومة في رام الله: المفاوضات تل أبيب لم تحقق أي إنجاز على أرض الواقع

رام الله: قال رئيس وزراء الحكومة الفلسطينية في رام الله، إن عملية التسوية السياسية الجارية بين السلطة الفلسطينية ودولة الاحتلال الإسرائيلي "لم تحقق أي إنجاز على أرض الواقع، وأن ما يدور من مفاوضات لم يتعد إطار المحادثات، ولم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي حتى اللحظة".

وأشار الحمد الله في بيان صحفي تلقته "قدس برس" الأربعاء (2/5)، إلى "مخاطر" تحيط بالواقع الاقتصادي والسياسي في حال انتهاء الفترة المحددة للمفاوضات دون التوصل إلى اتفاق نهائي مع الاحتلال. متابعاً: "وعلىنا توحيد الجهود والعمل سوياً لمواجهة التحديات والصعوبات التي ستقع في حال فشل المفاوضات".

قدس برس، 2014/2/5

6. وزارة الداخلية في غزة تنفي إصدار أوامر اعتقال مطلقي الصواريخ على "إسرائيل" بتهمة "العمالة"

نفت وزارة الداخلية في غزة أن يكون وزيرها فتحي حماد قد أعطى أوامر بملاحقة النشطاء الذين يطلقون الصواريخ نحو البلدات الإسرائيلية، وشككت في وثيقة مكتوبة بـ"خط اليد" موقعة باسم الوزير تشير إلى ذلك.

وقالت الوزارة في بيان لها إن الوثيقة التي نشرتها بعض وسائل الإعلام "محض كذب وتزوير". وجاء في بيان الداخلية "تؤكد الوزارة أن هذه النقاهاات لن تنطلي على أبناء شعبنا وأمتنا، وستظل وزارة الداخلية والأمن الوطني وفي مقدمتها الأخ الوزير فتحي حماد حامية للجبهة الداخلية ولظهر مقاومتنا الباسلة". واتهمت من يقف وراء الوثيقة التي وردت فيها "التلفيقات والتأليفات" جهات "سقطت في وحل الخيانة والتنسيق مع الاحتلال وتحاول جر الجميع لهذا المربع القذر".

وزارة الداخلية والأمن الوطني، 2014/2/5

7. قريع: تصريحاتي عن عدم وفاء الدول العربية بالتزاماتها لدعم صندوق القدس والأقصى أسيء فهمها
الرياض - ياسر الشاذلي: أكد رئيس الوزراء الفلسطيني السابق أحمد قريع أن ما نسب إليه من تصريحات عن عدم وفاء الدول العربية بالتزاماتها لدعم صندوق القدس والأقصى، «أسيء فهمه وغير دقيق». وقال في اتصال هاتفي مع «الحياة أمس»: «لم يكن المقصود من ذلك التصريح السعودي بحال من الأحوال، فالمملكة ومنذ بداية القضية الفلسطينية، وهي الداعم الرئيس للشعب الفلسطيني». وأكد أن «المملكة هي الدولة العربية الأولى التي تلتزم كل تعهداتها المالية والسياسية تجاه فلسطين»، مضيفاً أن «التصريحات التي نسبت إليه كان المقصود منها صندوق دعم القدس الذي صدر عن قمة الدوحة في آذار (مارس) 2013»، موضحاً أن «ذلك الصندوق لم تلتزم أي دولة عربية تعهداتها تجاهه».

الحياة، لندن، 2014/2/6

8. وزارة الأوقاف في غزة توزع مساعدات بربع مليون دولار لمتضرري المنخفض الجوي "الكسا"
وزعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية مساعدات مالية وعينية بقيمة "257.500" دولار، بدعم من وقف "الديانة التركية"، بواقع "200" دولار على "1000" أسر متضررة من المنخفض الجوي الذي ضرب البلاد الشهر قبل الفائت، بما قيمته 200.000 دولار، بالإضافة إلى توزيع أغطية "حرامات" على "2000" أسرة بما قيمته "57.000" دولار.

وقال وزير الأوقاف إسماعيل رضوان إن وزارته حرصت منذ اللحظة الأولى على كفالة الأسر المتضررة من المنخفض الجوي "الكسا"، مشيراً إلى أن الوزارة شكلت لجاناً مركزية وأخرى فرعية لإدارة الأزمة.

فلسطين أون لاين، 2014/2/6

9. جمال الخضري: "إسرائيل" تسابق الزمن عبر المفاوضات
غزة: أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن الاحتلال (الإسرائيلي) يسابق الزمن ويستغل المفاوضات لتصعيد البناء الاستيطاني في القدس المحتلة والضفة المحتلة. وشدد الخضري في تصريح صحفي الأربعاء، على أن "إسرائيل تضع خارطة القدس مهوَّدة على أرض الواقع قبل وضعها على طاولة المفاوضات لإغلاق المنافذ أمام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس". وقال: "إن العطاءات الاستيطانية الجديدة في القدس المحتلة خطيرة وتضرب بكافة القوانين والأعراف الدولية عرض الحائط، وتؤكد مضي إسرائيل السريع في تهويد القدس بصورة كاملة".

ودعا الخضري إلى مزيد من المقاطعة الدولية لـ (إسرائيل) بسبب سياساتها وإجراءاتها بحق الفلسطينيين سواء بحصار غزة أو الاستيطان والجدار والتهويد في القدس والضفة والداخل المحتل. وشدد على ضرورة أن يتطور موقف المجتمع الدولي تجاه الضغط على (إسرائيل)، والعمل المشترك فلسطينياً وعربياً ودولياً لتسخير الطاقات لحماية القدس والمقدسات.

الرسالة، فلسطين، 2014/2/5

10. صندوق الاستثمار الفلسطيني يوقع اتفاقية فلسطينية أوروبية لدعم مشاريع في القدس

(وفا): وقع صندوق الاستثمار الفلسطيني والاتحاد الأوروبي اتفاقية تهدف إلى تمويل مجموعة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مدينة القدس المحتلة.

وأوضح صندوق الاستثمار الفلسطيني في بيان أن الاتحاد الأوروبي بموجب الاتفاقية سيقدم حوالي 88.1 مليون يورو على ثلاث دفعات، ليديرها صندوق الاستثمار كبرنامج مكمل لصندوق "شراكات" للاستثمار في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، الذي من المتوقع أن يبلغ الحجم الاستثماري المخصص من شراكات لمدينة القدس حوالي 20 مليون دولار.

وأكد أن الاتفاقية تدرج ضمن جهود الصندوق الهادفة إلى إنعاش اقتصاد مدينة القدس، ودعم صمودهم وتوفير فرص عمل لهم، موضحاً أنه من المتوقع أن يبلغ الحجم الاستثماري لشراكات حوالي 150 مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة.

الخليج، الشارقة، 2014/2/6

11. دراسة للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية تضع سيناريوهات لاحتمالية انهيار السلطة

رام الله-القدس دوت كوم: أظهرت دراسة، نشرها الاربعاء مركز ابحاث فلسطيني مستقل، ان الفلسطينيين لديهم "مخاوف متزايدة" بشأن احتمال "انهيار" السلطة الفلسطينية، سواء بسبب "الضغوط الداخلية" أو "ضغوط وعقوبات قد تفرضها إسرائيل عليها"، داعية الى سلسلة اجراءات تحسبا لهذا السيناريو.

وبحسب الدراسة التي اصدرها المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، فان "معظم الفلسطينيين يعتقدون ان إسرائيل تنظر الى السلطة الفلسطينية على انها تلعب دورين مهمين: تعفي سلطة الاحتلال من مسؤولية رعاية أولئك الذين يعيشون في ظل الاحتلال، وتقي إسرائيل التي ترغب في حماية هويتها اليهودية من التهديد الديموغرافي المتجسد في واقع الدولة الواحدة الحالي".

واضافت الدراسة، التي أعدت بالتعاون مع "مشروع الشرق الاوسط للولايات المتحدة" و"المركز النرويجي لمصادر بناء السلام" وشارك فيها حوالي 115 خبيراً وسياسياً وأكاديمياً، انه رغم هذا فإن "إسرائيل قد تلجأ الى فرض عقوبات من شأنها أن تؤدي، عن قصد أو عن غير قصد، إلى انهيار السلطة الفلسطينية".

وحملت الدراسة عنوان "مبادرة اليوم التالي"، بمعنى اليوم التالي لانهيار السلطة الفلسطينية. وأشارت الى ان "عدداً ضئيلاً" من الفلسطينيين يعتقد بأن على السلطة الفلسطينية ان تحل نفسها "لإجبار إسرائيل على تحمل مسؤوليتها الكاملة كقوة محتلة".

وبحسب هؤلاء، فان هذا الامر في حال حصوله، سيضطر الدولة العبرية "لأن تختار من بين احد الخيارين التاليين: تعزيز واقع الدولة الواحدة -مما سيضطرها أن تصبح إما دولة فصل عنصري أو تمنح الفلسطينيين حق المواطنة الكاملة- أو إنهاء احتلالها، ومنح الفلسطينيين الاستقلال والسيادة".

وترى الدراسة أيضا انه في حال انهارت السلطة الفلسطينية او تم حلها، فان هذا الامر "قد يشكل ضربة مدوية لجهود الفلسطينيين الرامية لتوحيد الضفة الغربية وقطاع غزة، لا سيما إذا ما خضعت الأولى لاحتلال إسرائيلي كامل، وكسبت الأخيرة المزيد من الاستقلال ومن سمات الدولة". وهذا السيناريو سيؤدي بحسب الدراسة الى توجيه "ضربة قاصمة لنهج حركة فتح في حل النزاع مع إسرائيل" والى "اكتساب حماس مصداقية أكبر" تعيد اليها القوة التي فقدتها بعد سيطرتها بالقوة على قطاع غزة في 2007.

و"أسوأ السيناريوهات" لانهايار السلطة الفلسطينية او حلها سيكون، بحسب الدراسة، "التأثير المشترك لانهايار المتوقع للقانون والنظام العام، ولتلاشي أكثر من 3 مليارات دولار من الإنفاق العام". وحذرت الدراسة من ان هذا السيناريو "سيوجه ضربة قاسية للقطاع الخاص، وسيؤدي إلى انهيار تدريجي لنظام العدالة، فضلا عن تراجع واسع للخدمات في معظم القطاعات من الصحة والتعليم إلى الاتصالات والمياه والطاقة".

وفي ظل السيناريو الأسوأ هذا، توقعت الدراسة "أن ترتفع معدلات الفقر والجريمة والخروج عن القانون بشكل خطير، وأن تلجأ الميلشيات المسلحة إلى تطبيق القانون بأيديها، مما سيعزز من فرص وقوع أحداث عنف داخلية وفلسطينية-إسرائيلية".

وخلصت الدراسة الى جملة توصيات لتفادي الاضرار في حال انهيار السلطة الفلسطينية، مناشدة السلطة بأن "تعمل اليوم لاستباق اسوأ العواقب المحتملة /في اليوم التالي/، لنكون اكثر قدرة على التعامل مع الواقع الجديد".

ومن هذه التوصيات "تشكيل حكومة في المنفى، وإنشاء مؤسسات محلية مستقلة في مختلف القطاعات، مما قد يساهم في بلورة هيئات تنظيمية بديلة عند غياب السلطة الفلسطينية".

القدس، القدس، 2014/2/6

12. حماس: سنقاضي القضاء المصري وكل من اتهمنا زوراً

غزة: أكد القيادي في حركة حماس على أن حركته ستعمل على تقديم مذكرة تقاضي بها القضاء المصري، على اتهاماته الباطلة ضدها.

وقال البردويل خلال تصريحات تلفزيونية مساء اليوم الخميس، إن حركته ستقوم بجمع كل الاتهامات التي حاول الإعلام المصري إلصاقها بها، من فيديوهات مصورة وصحف وغيرها من الاتهامات المتناقضة والمفبركة والغير صحيحة.

وشدد خلال حديثه على أن الحركة ستقوم كذلك بمقاضاة القضاء المصري، الذي اتهم أبنائها وقيادتها بالتحريض على مصر والتدخل بالأحداث بها خلال ثورة الخامس والعشرين من يناير. وقال "البردويل سنقوم بجمع كل هذه الأدلة ونرفقها في مذكرة تظهر للعالم والرأي العام، كذب هذه الاتهامات، ونقاضي بها القضاء المصري وكل من اتهمنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/2/5

13. شعث: وفد من مركزية فتح إلى غزة غداً للقاء هنية وقيادات حماس

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن د.نبيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريح لـ"الأيام" أن وفدا من 4 أعضاء من اللجنة المركزية سيتوجه يوم غد الجمعة إلى غزة من أجل 3 أهداف رئيسية. وقال د. شعث، "نذهب إلى غزة أولا من أجل استكمال بناء تنظيم (فتح) وتوحيدها وزيادة فعاليتها، وثانيا، من أجل الاطلاع عن كثب على أوضاع أهلنا في غزة من مختلف نواحي الحياة، حيث إن الوضع هناك صعب جدا وسنرى ما يمكن عمله ولن ندخر أي جهد من أجل التخفيف عن أهلنا، وثالثا، فسيتم الاجتماع مع إسماعيل هنية وقيادات (حماس)".

وشدد د. شعث على "اننا حريصون على أن نسمع أي شيء جديد إيجابي نحو الوحدة الوطنية الفلسطينية وطي صفحة الانقسام".

ويضم وفد المركزية إضافة الى د. شعث كلا من صخر بسيسو وجمال محيسن ومحمد المدني. وأشار في هذا الصدد إلى أن حركة فتح بانتظار رد حركة حماس على تشكيل الحكومة المنصوص عليها في إعلان الدوحة، وقال، "قبلنا تشكيل حكومة مهنية برئاسة الرئيس محمود عباس وان تجري الانتخابات بعد 6 أشهر من تشكيل الحكومة ونحن الآن بانتظار رد (حماس)".

الأيام، رام الله، 2014/2/6

14. الاحتلال يسجن أربعة مقدسين بزعم انتمائهم لحماس

القدس المحتلة: أصدرت المحكمة المركزية في القدس اليوم الأربعاء، أحكاما ضد 4 مقدسين، بزعم الانتماء لحركة حماس.

وقال مركز معلومات وادي حلوة نقلاً عن رئيس لجنة أهالي الأسرى والمعتقلين المقدسين أمجد أبو عصب، إن المحكمة أصدرت أحكاماً متفاوتة على المقدسين الأربعة وصل أعلاها لسبع سنوات.

وبين أن الأربعة هم الأسير يعقوب محمود أبو عصب (42 عام) من حي الصوانة وكفاح إبراهيم سرحان (44 عام) من سلوان، و حكمت عليهما بالسجن الفعلي مدة سبع سنوات وقد مضى على اعتقالهما 27 شهرا، حيث اتهم أبو عصب "بأنه مسؤول حركة حماس بالقدس" وسرحان المسئول المالي لها هناك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/2/5

15. حماس تكذب ادعاءات "اليوم السابع" حول قيام الجيش المصري بقتل أو اعتقال فلسطينيين

غزة - الرأي: أكدت حركة حماس، أن التصريحات الواردة في صحيفة اليوم السابع، والمنسوبة إلى مصدر عسكري مجهول، إدعى بها اعتقال فلسطينيين، محض فيكرات وأكاذيب.

وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري على صفحته في "فيس بوك" الأربعاء، إن مزاعم تدمير الجيش المصري لخلية عسكرية في منطقة المهديّة معظم أعضائها من قطاع غزة، سخيفة ولا أساس لها من الصحة.

وبين أنه إذا كان الجيش المصري قتل أشخاصاً من غزة فعليه أن يعلن أسماءهم على الأقل، مؤكداً أن كل هذه الادعاءات فيكرات وأكاذيب.

وأكد أن الحركة تنبّه إلى محاولة التضليل التي تمارسها بعض الجهات الأمنية والإعلامية المصرية من خلال الادعاء باعتقال فلسطينيين بين الحين والآخر في شمال سيناء.

وأوضح أن بعض من يتم اعتقالهم من أصول فلسطينية، لكنهم مواطنون مصريون حيث أنهم ولدوا ونشئوا على الأراضي المصرية ولا علاقة لهم بقطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2014/2/5

16. حماس تدين تصريحات الوفد الإعلامي الذي أرسلته حركة فتح إلى مصر ضدها

غزة: أدانت حركة حماس التصريحات الصادرة عن الوفد الإعلامي الذي أرسلته حركة فتح إلى مصر. وقال الدكتور سامي أبو زهري المتحدث باسم حماس في تصريح مكتوب وصل "الرسالة نت" الأربعاء، إن التصريحات امتلأت بالتحريض على حماس وعلى قطاع غزة، واستتكر الدعوة إلى تشديد الحصار على غزة عبر ملاحقة الأنفاق التجارية. واعتبرت الحركة هذه التصريحات بمنزلة تساوق سياسي رخيص لتحقيق لمصالح فئوية على حساب مصالح الشعب الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، 2014/2/5

17. قادة من حماس يطالبون بموقف وطني يضع حداً لتنازلات السلطة

رام الله (فلسطين): أثار تصريح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي طلب فيه من وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إجراء تعديل على خطة السلام ونشر قوة من "حلف شمال الأطلسي - الناتو"، في غور الأردن، موجة من الانتقادات من قبل نواب وقادة فلسطينيين.

ورأى النواب والقادة الفلسطينيون، أن طلب عباس "لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، بل ويزيد من تمكين الاحتلال ببسط سيطرته على الأراضي الفلسطينية، وينهي حلم الفلسطينيين في إنهاء الاحتلال وإقامة دولتهم المستقلة".

وأكد النائب عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية التابعة لـ"حماس" في التشريعي الفلسطيني، إبراهيم دحبور، على أن "أي دولة في العالم لا بد أن تتمتع بسيادة كاملة على أرضها وشعبها ومواردها وحدودها وغلافها الجوي ومياهها الإقليمية".

وتابع دحبور: "ويجب أن تمتلك اعترافاً دولياً، وأن يكون لديها هوية وطنية يجمع عليها مواطنيها، مع وجود جيش مؤهل يدافع عن حدودها ويحمي أمنها القومي". مشيراً إلى أن عدم توفر تلك المقومات "يعني أن تلك الدولة أصبحت منقوصة السيادة، غير مكتملة الأركان، ومن الصعب إطلاق مصطلح دولة عليها".

بدوره، اعتبر القيادي في "حماس" ووزير الأسرى سابقاً، المهندس وصفي قنبا، أن الحديث عن قبول قوات أجنبية من حلف شمال الأطلسي داخل الأراضي الفلسطينية بأية صورة كانت في إطار الحل النهائي، يعتبر "مساً مباشراً في معايير استقلالية الدولة الفلسطينية المرتقبة، وانتقاصاً من سيادتها، واحتلالاً إسرائيلياً جديداً بوجوه ومسميات جديدة"، على حد تعبيره.

وأضاف قنبا "القبول وإلى الأبد بمثل تلك القوات، يعني وبما لا يقبل التأويل، أن ذلك تأييد للاحتلال الأجنبي لفلسطين والشعب يرفض أي انتقاص من حقوقه".

من ناحيته، أكد الناطق باسم حركة "حماس"، حسام بدران، أن أقوال الرئيس عباس وما سبقها تهدف إلى "تهيئة الرأي العام لأية تنازلات قادمة". مشدداً أنها "لا تعبر عن الشعب ولا تمثل تطلعاته وقناعاته".

ونوه بدران إلى أن "إصرار السلطة على إعطاء ضمانات لأمن الاحتلال وسلامته، تعطي صورة مشوهة أمام العالم وكأن المحتل هو الضحية". مؤكداً أن تصريحات عباس تدل على "ضعف موقف السلطة وهشاشته وعدم استناده إلى أي مرجعية وطنية أو التقاف جماهيري".

قدس برس، 2014/2/5

18. نزيه أبو عون: تصريحات عباس الأخيرة "قبول باحتلال مؤبد لفلسطين"

جنين (فلسطين): عدّ القيادي في حركة حماس بالضفة الغربية نزيه أبو عون مواقف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، التي نشرتها له صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية بخصوص الموافقة على نشر قوة من حلف شمال الأطلسي في الأراضي الفلسطينية لخمس سنوات، هي "قبول باحتلال مؤبد لفلسطين شكلاً ومضموناً".

وقال أبو عون في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "إن هذا الحل لا يصب في مصلحة القضية الفلسطينية، بل سيزيد من تمكين الاحتلال في بسط سيطرته على الضفة بمباركة رسمية فلسطينية، بل يطيح بالحد الأدنى لطموح كنس الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال"، لافتاً النظر على أن رئيس السلطة أو مكتبه لم ينف هذا الخبر مما يؤكد صحته.

وعبر أبو عون عن خشيته من أن يكون هذا التصريح لرئيس السلطة الفلسطينية بمثابة "تمهيد للرأي العام لما قد يحمله قابل الأيام من حلول هزيلة تفرض بقوة على الجانب الفلسطيني"، مطالباً الرئيس عباس وحركة "فتح" ولجنتها المركزية "أن تقف الموقف المسؤول تجاه ما يجري ومن ثم تغير من سياساتها وبأسرع وقت لصالح إنجاز المصالحة للوقوف جميعاً كفلسطينيين أمام هذا الصلف والتعنت ولرسم سياسة وطنية تحمي الثوابت وتحقق المصالح العامة"، كما قال.

قدس برس، 2014/2/5

19. الفصائل والقوى الفلسطينية تدين عمليات الاغتيال في "عين الحلوة"

عقدت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية اجتماعها الدوري في مقر سفارة دولة فلسطين في بيروت بحضور جميع الفصائل الفلسطينية العاملة في لبنان.

تم بحث آخر المستجدات في لبنان وفلسطين والمنطقة وأصدرت بيانا دانته فيه التفجيرات الإرهابية التي حصلت في لبنان ودعت جميع الأشقاء اللبنانيين إلى الحذر واليقظة وتوحيد الجهود لمواجهة المخاطر التي تحدق بالبلد وتستهدف السلم الأهلي في لبنان وإحداث صراع داخلي مذهبي لا يخدم إلا العدو الصهيوني. وأكدت الحرص على وحدة لبنان وأمنه واستقراره وعلى المحافظة على أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها. ودانته عمليات القتل والاغتيال التي تحصل في مخيم عين الحلوة وددت دعمها للقوة الأمنية المشتركة في المخيم ودعتها لضبط الأوضاع في المخيم ومحاسبة المخلين بحالة الاستقرار والأمن فيه.

ورفض المجتمعون استخدام المخيمات الفلسطينية من أي جهة كساحة لتصفية الحسابات أو كمنطلق لضرب السلم الأهلي في لبنان وأكدوا رفع الغطاء عن كل فرد تثبت إدانته من قبل القضاء اللبناني.

ورفض البيان الضغوط الأمريكية-الصهيونية على القيادة الفلسطينية والرئيس أبو مازن. وجدد مطالبة الدولة اللبنانية بإقرار الحقوق المدنية والإنسانية للفلسطينيين في لبنان. كما جدد التمسك بحق العودة ورفض التوطين والتهجير.

المستقبل، بيروت، 2014/2/6

20. "القدس العربي": مصالح مشتركة تدفع للتقارب بين حماس ودحلان

غزة . وكالات: يتم تداول تسريبات تفيد بوجود "خط اتصال" بين حركة حماس، مع "عدوها اللدود" محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح، بدافع لغة "المصالح المشتركة"، و"الأزمة" التي يعيشها الطرفين. وخط الاتصال بين دحلان وحماس، أكده مصدر مقرب من الأخيرة، والذي لفت إلى وجود أدلة لمثل هذا التقارب بين الطرفين، منها سماح حماس بعودة ثلاث شخصيات مقربة من دحلان لغزة، وهم ماجد أبو شمالة، وسفيان أبو زائدة، وعلاء ياغي.

المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، قال إن "هؤلاء الثلاثة (أبو شمالة، أبو زائدة، ياغي) معروفون بقربهم الشديد من دحلان، وهم غير مقربين من الرئيس عباس"، متسائلاً "فلماذا تسمح حماس لهم بالعودة؟". ويفسر المصدر المقرب من حماس، عودة حلفاء دحلان إلى القطاع، ومنحهم حرية العمل هناك، بعود قطعها الأخير بـ"العمل على تخفيف الحصار المصري عن قطاع غزة، وذلك بحكم علاقاته مع السلطات في مصر".

ولعل من مؤشرات هذا التقارب (بين دحلان وحماس) اللغة التصالحية التي تحدث بها دحلان على صفحته الشخصية عبر موقع "فيسبوك" الأسبوع الماضي، معقباً على عودة عدد من القادة المقربين له لغزة، قائلاً "الفلسطيني الحق، متسامح القلب مع أبناء وطنه، وبطبعه يهفو الى الوحدة ويكره الانقسام". وأعلن دحلان عن دعمه للجنة فصائلية يتم تشكيلها حالياً تحت مسمى "اللجنة الوطنية للتنمية والتكافل الاجتماعي"، مهمتها إدخال مساعدات إنسانية إلى غزة، مضيفاً: أمل أن يكون العمل الإنساني الإيجابي رافعة لتوحيد الصفوف ومقدمة لإنهاء الانقسام".

كما هاجم دحلان الرئيس الفلسطيني بقسوة قائلاً "أقول لمن يفاوض بقصور وعجز ويحاول أن يجعل مني أو من غيري شماعة لفشله وعجزه في إنجاز الحد الأدنى .. لا تتحجج بي أو بغيري، ربما تنقصك الشجاعة لأسباب وطنية و أخلاقية لإعلان فشل المفاوضات".

وتضم هذه اللجنة، ماجد أبو شمالة، وأشرف جمعة، وعلاء ياغي، عن حركة فتح، فيما تضم عن حركة حماس، صلاح البردويل، وإسماعيل الأشقر، وغازي حمد، وعن حركة الجهاد الإسلامي تضم، خالد البطش، بالإضافة إلى ممثلين عن الجبهتين الشعبية، والديمقراطية، وحزب الشعب.

ولم ينف القيادي في حماس، صلاح البردويل، صحة خبر التقارب مع دحلان ولم يؤكد في ذات الوقت، وقال "حماس مستعدة أن تمد يدها للجميع... لتجاوز مرحلة الانقسام عملياً وسياسياً".

ورداً على سؤال حول إمكانية المصالحة مع دحلان، قال "حماس تمد يدها للمصالحة في هذه الفترة للجميع، باعتبارها أفضل الفترات التي يمكن أن تنتهز لمواجهة إسرائيل لا سيما بعد فشل المفاوضات".

وفيما يتعلق بإمكانية سماح حماس لدحلان بزيارة غزة، أجاب البردويل: "هذا الأمر خاضع للدراسة، لأن الأمر متعلق بحسابات سياسية وقضائية".

وبحسب المصدر المقرب من حماس، فإن الحركة "تأمل أن يستغل دحلان، علاقاته بحكام الإمارات، كي يضغطوا على القيادة المصرية كي تخفف الحصار عن غزة".

من جانبه، لم يستبعد وسام عفيفة، رئيس تحرير صحيفة "الرسالة" نصف الأسبوعية الصادرة في غزة، والمقربة من حماس، صحة الأنباء التي تحدثت عن "وجود تقارب من الحركة ودحلان".

من جهته، يقول إبراهيم أبراش، أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر، بغزة، إن "دحلان يعود بقوة للمشهد الفلسطيني، وخصوصاً قطاع غزة".

وبضيف أبراش أن "اللقاءات المتعددة لدحلان مع قيادات مصرية منها وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، لها أكثر من دلالة تتعلق بعودة دحلان للمشهد السياسي الفلسطيني". ويرى أبراش أن "حماس بانتت تعتقد أن دحلان ومن خلال علاقاته مع الإمارات ومصر، يمكنه أن يمد لهم حبل الإنقاذ من "مأزقهم الاستراتيجي السياسي والمالي".

القدس العربي، لندن، 2014/2/6

21. "إسرائيل": إقرار 550 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة

عبد الرؤوف أرناؤوط، وكالات: صادقت اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الإسرائيلية التابعة لبلدية القدس الغربية على إقامة 550 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنات مقامة في القدس الشرقية من بينها 386 وحدة جديدة في مستوطنة "هار حوماه" في جبل أبو غنيم و136 وحدة في مستوطنة "النبي يعقوب" و36 وحدة في مستوطنة "بسغات زئيف".

وأدان نبيل أبو ردينة، الناطق باسم الرئاسة، في تصريح لـ"الأيام" قرارات إقامة الوحدات الاستيطانية الجديدة وهدم المنازل الفلسطينية، كما أدان نائب رئيس بلدية القدس الغربية من حزب (ميرتس) اليساري الإسرائيلي القرار معتبرا انه "محاولة لإفشال أي اتفاق نهائي".

وبحسب حركة السلام الآن المناهضة للاستيطان فإن البناء سيبدأ في الأسابيع القادمة. وقال لينور اميحاى المتحدث باسم "السلام الآن" لوكالة فرانس برس، "نحن نتحدث عن رخص البناء التي تعد بالفعل المرحلة النهائية". وندد اميحاى بالقرار قائلا، "انه قرار مخجل في لحظة مخزية. الحكومة التي تريد حل الدولتين لا تقوم بإصدار هذا العدد من التراخيص لحي في القدس الشرقية".

بينما أكدت البلدية في بيانها ان هذه الخطط "تمت الموافقة عليها قبل سنوات" مشيرة الى أنها خلال الاجتماع صادقت على خطط للبناء في الأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية. وقال البيان، "لم يحدث أي تغيير في سياسة مجلس البلدية في السنوات الأربعين الأخيرة ونواصل البناء في أحياء المدينة حسب خطة لليهود والعرب على حد سواء".

وبحسب أرقام صادرة عن "السلام الآن" فمنذ بداية المفاوضات في 29 من تموز الماضي فإن السلطات الإسرائيلية قامت بطرح مشاريع بناء لـ 7,302 وحدة استيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين وقامت بطرح عطاءات لبناء 4,460 أخرى.

الأيام، رام الله، 2014/2/6

22. المراقب الإسرائيلي يطالب ببلورة سياسة لاسترداد "حقوق اللاجئين اليهود"

قال مراقب الدولة، يوسف شابيرا، في تقرير نشره اليوم إن "الحكومات الاسرائيلية المتتالية لم تبلور سياسة شاملة في مسألة استرداد حقوق اليهود المنحدرين من الدول العربية وإيران وذلك رغم صدور قرارات عدة بهذا الشأن خلال العقد الاخير". وعنون المراقب تقريره بـ "معلومات عن اللاجئين اليهود من الدول العربية وإيران"، ويتحدث عما اسماه "استرداد حقوق مئات الالاف من اليهود الذين اضطروا الى الهجرة من الدول العربية وإيران تاركين وراءهم املاكهم دون تلقي اي تعويضات عنها".

وتسعى إسرائيل لخلق قضية توازي قضية اللاجئين الفلسطينيين، تدأب منذ سنوات على الدفع بهذه الرواية. وينتمي شابيرا إلى التيار الديني القومي، وهو تيار يغالي في صهيونيته، ويعتبر الأكثر تطرفا في إسرائيل.

عرب 48، 2014/2/5

23. "الشاباك" يحظر على الوزراء سلوك طريق يربط بين القدس المحتلة وتل أبيب تجنباً للزجاجات الحارقة
القدس المحتلة: طلب جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" من الوزراء الإسرائيليين عدم استخدام الطريق المسمى "443" الذي يربط بين القدس المحتلة وتل أبيب.
ويرر "الشاباك" دعوته هذه بازدياد عدد عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة والحجارة على طرقات الضفة، وبشكل خاص على هذا الطريق حيث تتعرض سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة والحارقات بشكل كبير لدى مرورها بالقرب من قرى غرب رام الله.
وقال أحد الوزراء الإسرائيليين إن فرض هذا الحظر تقرر بسبب انذارات بوقوع عمليات إطلاق نار على الطريق الذي يقع مقطع منه في الضفة الغربية. وازداد استخدام الإسرائيليين لشارع "442" بعد بدء عمليات توسع طريق رقم "1" ما تسبب بازدياد مرورية ذلك تلك الطريق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/6

24. ريغيف تتقدم بمشروع قانون لضمّ المستوطنات المقامة في الضفة الغربية إلى إسرائيل
القدس المحتلة-وكالات: تقدمت عضو الكنيست الإسرائيلي ميري ريغيف من حزب «الليكود بيتنا»، بمشروع قانون لضمّ المستوطنات المقامة في الضفة الغربية إلى إسرائيل، في محاولة لإحباط المفاوضات مع الفلسطينيين وإحراج رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو.
وكانت ريغيف تقدمت بمشروع قانون لضمّ مستوطنات الاغوار، والذي حصل على موافقة أغلبية الوزراء في اللجنة الوزارية لإقرار القوانين، لكن وزيرة القضاء تسيبي ليفني قررت استئناف القرار لمنع طرحه للتصويت في الكنيست.
كما تقدمت ريغيف باقتراح قانون يمنع نتنياهو من التفاوض على القدس دون موافقة 75% من أعضاء الكنيست، لكن نتنياهو أصدر تعليماته للوزراء بمعارضة القانون.
وذكرت صحيفة يديعوت احرنوت العبرية أن اللجنة الوزارية ستبحث مشروع قانون ريغيف يوم الأحد المقبل. ونقلت عن ريغيف قولها أنها تقدمت باقتراح القانون لمنع إخلاء المستوطنات أو إبقاء المستوطنين تحت السيادة الفلسطينية، في حال تم التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين. ووفق الصحيفة، فإن نتنياهو سيمنع إقرار القانون في اللجنة الوزارية.

الدستور، عمان، 2014/2/6

25. صحف ومواقع عبرية: 700 جريح سوري عولجوا في إسرائيل
يحيى دبوق: بعد أيام على نشر تقارير في صحف ومواقع عبرية مختلفة عن 700 جريح سوري عولجوا في المستشفيات الإسرائيلية، أكدت تل أبيب الرقم رسمياً في تقرير على الموقع الرسمي للناطق باسم جيشها. وكشف الموقع أنّ عدد الجرحى السوريين الذين تلقوا العلاج في المستشفيات الإسرائيلية تجاوز الـ700 خلال عام واحد فقط. وتحت عنوان «نظرة من الداخل على المستشفيات التي تنقذ حياة السوريين»، أشار التقرير

إلى أنه رغم حالة الحرب الرسمية المعلنة بين الجانبين، إلا أن «القيم والمفاهيم اليهودية(!)» تسيطر على أداء الجيش تجاه الجرحى السوريين.

الأخبار، بيروت، 2014/2/6

26. "إسرائيل": توجّه لإلغاء وزارة الجبهة الداخلية وضمها لوزارة الأمن الداخلي لمواجهة الحروب المتوقعة

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: طالب وزير الحرب الصهيوني "موشيه يعلون" بحل وزارة الجبهة الداخلية لعدم الحاجة لها، في ظل حالة الجدل المحتدمة الدائرة في "إسرائيل" بين الجهات الأمنية المختلفة في المسؤولية عن حماية الجبهة الداخلية، لأن بقاءها هدر لأموال الجمهور، بدل إنفاقها على الأمور المهمة والحيوية والمصيرية، للشؤون الإستراتيجية.

وقال "ناحوم برنياع" كبير المحللين الصهاينة أن الحرب القادمة التي ستضرب الجبهة الداخلية بحسب جميع التقديرات العسكرية والمدنية، تقول إن 200 ألف صاروخ موجهة اليوم لأهداف في "إسرائيل"، ويزيد عدد الصواريخ في كل يوم، ويزيد مداها، وتتحسن دقتها، وأصبح سؤال المسئول عن إعداد الجبهة الداخلية للحرب، وقدرتها على الثبات بعد أن تنشب الحرب، محسوساً.

وأضاف: بعد إخفاقاتها في الحروب الأخيرة، في لبنان وغزة، استخلصت الجبهة الداخلية الدروس، وتخصصت قيادتها، وتطورت واتسعت اتساعاً عجيبياً، فهي تسيطر على 60 ألف جندي كلهم أو أكثرهم من رجال الخدمة الاحتياطية، وقائدها جنرال يخضع لرئيس هيئة الأركان ولوزير الحرب.

وقد أوصت وثيقة عمل كتبتها مجموعة جنرالات صهاينة بنقل المسؤولية عن قيادة الجبهة لوزارة الأمن الداخلي، وأعدت أوراق فيها توصيات مشابهة طول السنين في الجيش ومجلس الأمن القومي ومكتب مراقب الدولة، لكن الوثيقة الأكثر إجازاً جاءت على يد "عيدو نحوستان" رئيس شعبة التخطيط السابق في الجيش، الذي أيد نقل قيادة الجبهة الداخلية لوزارة الأمن الداخلي،

مجلة "بمخانيه" العسكرية

الترجمات العبرية 3008، إسرائيل، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، 2014/2/5

27. معاريف: محاكمة 14 طياراً إسرائيلياً بتهمة تسريب معلومات سرية

عكا أون لاين: أصدرت المحكمة العسكرية الإسرائيلية اليوم الأربعاء، حكماً بالسجن على 14 طياراً إسرائيلياً، بتهمة تصوير خرائط ومواد سرية عسكرية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي، والاحتفاظ بها على هاتفهم المحمول الشخصي. وذكرت صحيفة معاريف أن القضية بدأت عندما فقد أحد الجنود الإسرائيليين في سلاح الجو الإسرائيلي هاتفه المحمول، وقام بإبلاغ قائده أن هاتفه قد فقد ويحمل بداخله صوراً لخرائط عسكرية ومواد سرية. وعلى الفور تمكن سلاح الجو من العثور على الهاتف المحمول، وعلى إثرها قام سلاح الجو الإسرائيلي بتفقد جميع أجهزة المحمول للعاملين في القاعدة، ليكتشف بعد ذلك أن 13 جندياً آخر يحتفظ بمواد سرية تخص سلاح الجو الإسرائيلي.

وأشارت الصحيفة إلى أن المحكمة العسكرية حكمت على اثنين منهم بالسجن لمدة خمسة أيام، بينما حكم على الباقي بالسجن مع وقف التنفيذ والاعتقال بتحذيرهم، كون أنهم لم يكونوا ينون تسريب هذه المعلومات لجهات معادية وإنما الاحتفاظ بها.

عكا أون لاين، 2014/2/5

28. تقرير: قراءات إسرائيلية لمخاطر المقاطعة الاقتصادية

حيفا - وديع عواودة: بموازاة الأحاديث عن احتمالات تصعيد مقاطعة إسرائيل في العالم، يتزايد الجدل بين الإسرائيليين أيضاً حول مدى جديتها وخطورتها، بين من يراها خطراً اقتصادياً ودبلوماسياً وكابوساً مستقبلياً وبين من يعتبرها مجرد فزاعة.

وبالنسبة للمدير العام لوزارة خارجية إسرائيل وسفيرها في تركيا وجنوب أفريقيا سابقاً ألون ليئيل فإن تنامي مقاطعة العالم لبلاده ينبغي أن يقلقها جداً.

ورغم أنه لا يبدو أن المقاطعة المتزايدة ستؤدي لحد تدمير اقتصاد إسرائيل لاقتصادها على منتجات المستوطنات، فإنها برأيه ستكون مؤثرة وباتت تثير في نفوس الإسرائيليين اليوم حالة من الذعر لأنهم يبحثون عن الحياة الهائلة والقدر الأكبر من الرفاهية.

لذلك ينوه ليئيل للأثر السيكولوجي لدعوات المقاطعة الاقتصادية والثقافية، ويشير للدور الضاغط للعزل قائلاً "تسعر بالقلق في إسرائيل حكومة وشعباً من المقاطعة التي ينتظرها اليسار ويخشها اليمين اليوم".

ويستبعد ليئيل أن تتعرض إسرائيل لمقاطعة من قبل دول أو تبلغ الحد الذي بلغته من قبل في جنوب أفريقيا إبان حقبة التمييز العنصري، لكنه يحذر من أن الحكومات الأجنبية ستشجع الجهات الاقتصادية لقطع صلاتها بها إذا استمر الاحتلال، مرجحاً أن تزداد آثار المقاطعة على أوساط واسعة من الإسرائيليين الذين "يرتجفون خوفاً منها".

أسطورة العزل

بالمقابل يقلل المحاضر في العلوم السياسية في جامعة بار إيلان البروفيسور إفرام عنبر من "أسطورة عزل ومقاطعة إسرائيل" في العالم. ويرى أن إسرائيل تتمتع بمكانة ليست سيئة في المحافل الدولية بخلاف مزاعم قوى اليسار، منوهاً إلى تطور علاقاتها التجارية بالدول الغربية الهامة التي لا تغامر بمصالحها بسبب تحولات الصراع مع الفلسطينيين.

ويعترف عنبر بأن إسرائيل عسيرة الهضم بالنسبة لأوروبا التي تنتشر فيها نزعة "اللاسامية" بشكل تقليدي وتكثر فيها الجامعات وأوساط المثقفين المعادية للإسرائيليين، بل تنزع الشرعية عن دولتهم.

لكنه من جهة أخرى يشير إلى وجود أوساط أوروبية (خاصة المحافظة منها) صديقة لإسرائيل ترى فيها رأس جسر للحضارة الغربية المهددة من جهات إسلامية متطرفة. ويقول إن المقاطعة العربية لإسرائيل في العالم قد ولّى زمانها منذ انتهاء الحرب الباردة، زاعماً أن علاقاتها مع دول إسلامية تحسنت بشكل ملحوظ. وينفي عنبر وجود تصعيد فعلي ضد إسرائيل بالعالم، ويستذكر أن بعض المحافل الدولية تناهض إسرائيل منذ عقود ولا جديد فعلياً بهذا المجال.

نجاحات محدودة

ويتابع "في 2010 حظيت إسرائيل، في ظل حكومة يمينية، بالانضمام لمنظمة التعاون والنجاحة الدولية وهذا مكسب دبلوماسي كبير".

ويرى أن تراجع قوة الولايات المتحدة في المنطقة قد عرض إسرائيل في العقد الأخير لأوقات أصعب، لكنه يؤكد أن مقاطعتها اقتصادياً وثقافياً لم تؤثر على اقتصادها وحياتها الثقافية رغم انتقادات المنظمات الحقوقية ورغم الملاحظات القضائية من قبل جهات أوروبية معادية. تعليقا على الموضوع، يقول جوناثان كوك -الكاتب الصحفي البريطاني الأصل ذو الجنسية الإسرائيلية والمقيم في بلدة الناصرة- إن الغرب حتى الآن يكتفي بالتلويح بمقاطعة إسرائيل. ويشير إلى أن إجراءات المقاطعة في العالم ضد إسرائيل تكاد تقتصر على منظمات وجهات أهلية غير رسمية، معتبراً أنها تتسبب بضرر لصورتها لا لاقتصادها. كوك، الذي يميل لوجهة نظر عنبر، يرى أن أنصار التسوية في إسرائيل يستخدمون المقاطعة فزاعة وبيالغون في وصفها لغرض سياسي.

ويوضح أن العقد الأخير شهد مقاطعة موجعة في بريطانيا لإسرائيل ولبضائع المستوطنات كالخضروات ومستحضرات البحر الميت، لكن ما لبثت تلك المقاطعة أن تبحرت بسبب المصالح الاقتصادية بالأساس، منوهاً إلى أن المقاطعة جزئية وتقتصر على منتجات المستوطنات فقط. ويضيف "أما في فرنسا فهناك قانون يحظر المقاطعة المنظمة، وتفضل إيطاليا اليوم الأعمال على غيرها، في حين تغرق إسبانيا في مشاكلها الداخلية، وفي كندا تكاد تقتصر المقاطعة على المؤسسة الأكاديمية والكنيسة بينما لا توجه ووسائل الإعلام الغربية نقداً حقيقياً كافياً للاحتلال الإسرائيلي". ويلفت كوك الانتباه إلى أن إسرائيل ما زالت دولة صديقة للغرب وتحظى بدعمه بوصفها الابنة المدللة "لأنه يخشى انهيار روايته الرسمية عن انقسام العالم بين عالمي الخير والشر (الإرهاب) ضمن ما يعرف بصراع الحضارات".

ويقول كوك إن الولايات المتحدة ما زالت بعيدة عن أجواء المقاطعة رغم نشاط بعض المنظمات وازدياد عدد الفنانين الذين يمتنعون عن زيارة إسرائيل أو التعاون مع مؤسساتها طواعية أو نتيجة ضغوط كما تجلى في مقاطعة بعض مغنيها البارزين كستيفي ووندر العام الماضي. بالمقابل نقلت صحيفة يديعوت احرونوت عن مصادر مالية في إسرائيل قولها إن مقاطعة واسعة ستلحق بها خسارة تقدر بنحو 20 مليار دولار وتؤدي إلى فصل آلاف العاملين من وظائفهم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/2/5

29. "مجموعة العمل" تُحصي وجود نحو 400 معتقل من اللاجئين الفلسطينيين في سورية

دمشق: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" إن فريق التوثيق لديها أحصى وجود (400) معتقل من اللاجئين الفلسطينيين في سورية. وأوضحت المجموعة في بيان وصل (صفا) أن (360) لاجئاً معتقلون لدى النظام السوري، و(40) لاجئاً عند قوات المعارضة. وفي ذات السياق، قالت المجموعة إن الشاب معن غبار -فلسطيني الجنسية- قضى تحت التعذيب في السجون السورية. وأضافت بأن الشاب فايز أحمد خليل قضى متأثراً بجراح أصيب بها أول أمس باشتباكات مع مجموعات الجيش الحر، مشيرة إلى أنه أحد عناصر الجبهة الشعبية القيادة العامة.

وعلى صعيد أوضاع المخيمات الفلسطينية في سورية، أشارت المجموعة إلى أن التيار الكهربائي لا زال مقطوعاً عن مخيم درعا لليوم (35) على التوالي. وقد شهد مخيم اليرموك اليوم حملة لتلقيح الأطفال في مشفى فلسطين، بعد أن تم السماح بإدخال كمية من لقاحات الأطفال، ترافق ذلك مع استئناف توزيع المساعدات على أهالي اليرموك، إضافة لإخراج عدد من الحالات الإنسانية لتلقي العلاج خارج المخيم.

وكالة الصحافة الفلسطينية، (صفا)، 2014/2/5

30. القدس العربي: "إسرائيل" تنجح في فرض الوجود اليهودي في المسجد الأقصى كأمر واقع

رام الله . وليد عوض: فرضت سلطات الإحتلال الإسرائيلي واقعا جديدا في المسجد الأقصى منذ إقدامها قبل شهر على السماح للمستوطنين بتنفيذ اقتحامات يومية له بحيث بات الوجود اليهودي أمرا مألوفا في أروقتة وساحاته، وذلك في ظل سكون فلسطيني وصمت عربي وإسلامي.

ويسود اعتقاد لدى المصلين في المسجد الأقصى أن إسرائيل نجحت من خلال اقتحامات المستوطنين اليومية للحرم القدسي والتجول في ساحاته في فرض واقع جديد تمثل في "العودة" الفلسطيني على وجود يهود داخل الحرم القدسي يوميا والتعايش مع ذلك الأمر، بعد أن كان لسنوات طويلة من المحرمات التي قد تفجر الأوضاع الميدانية اشتعالا في وجه الإحتلال الإسرائيلي كما حصل عقب اقتحام ارئيل شارون، زعيم المعارضة الإسرائيلية عام 2000 للمسجد الأقصى مما أشعل انتفاضة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ردا على ذلك الإقتحام.

وحسب "أبو جمال" الذي تجاوز الستين من العمر والذي يعتبر أحد المرابطين في المسجد الأقصى جراء سكنه في البلدة القديمة من القدس، فإن الوجود اليهودي في الأقصى "أصبح أمرا عاديا" جراء منع الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة من الوصول للأقصى لحمايته، وإنشغال الدول العربية بأوضاعها الداخلية، مشيرا الى أن إسرائيل استغلت ذلك الوضع لفرض الوجود اليهودي في الحرم القدسي كأمر واقع يوميا، "وعلى كلفلسطينيين وعرب ومسلمين التعايش معه".

وأشار أبو جمال في حديثه أمس الأربعاء مع "القدس العربي" الى أن وجود المستوطنين في ساحات الأقصى لم يعد يثير الغضب في نفوس الفلسطينيين والعرب هذه الأيام، منوها الى أن حتى وسائل الإعلام توقفت عن تغطية أخبار الإقتحامات اليومية للأقصى بذريعة أنها لم تعد أخبارا على حد قوله، مستذكرا عندما اندلعت الانتفاضة الفلسطينية عام 2000 بسبب اقتحام شارون للحرم القدسي.

القدس العربي، لندن، 2014/2/6

31. الإحتلال يهدم منازل في القدس ويقتلع 35 عائلة فلسطينية من منطقة الأغوار

القدس المحتلة - الاغوار - وكالات - عيسى الشرباتي: شردت بلدية الإحتلال أمس 22 مقدسيا، بعد ان هدمت منازلهم بذريعة "البناء دون ترخيص". واندلعت مواجهات عنيفة في حي جبل المكبر رافقت عملية الهدم ومحاصرة المنازل، ادت الى اصابة ما يزيد على 15 مواطنا برضوض وجروح مختلفة.

وفي الأغوار، شرد جيش الإحتلال أمس، 35 عائلة من سكان مناطق البرج، والميتة، والحمامات. وقال رئيس مجلس قروي المالح والمضارب البدوية عارف دراغمة إن آليات لجيش الإحتلال وصلت صباحا إلى المناطق المذكورة، وبدأت بإخلاء العائلات من مساكنها، وتشريدتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/6

32. مستوطنون يقطعون نحو مئة شجرة الزيتون بقرية يانون جنوب نابلس

رام الله - وكالات - أحمد رمضان: قامت مجموعة من المستوطنين بقطع نحو 100 شجرة من أراضي قرية يانون جنوب نابلس. وأفاد مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، بأن عدداً من مستوطني مستوطنة "ايتمار" هاجموا القرية أمس، وقطعوا نحو 100 شجرة زيتون معمرة تقع في وادي يانون.

المستقبل، بيروت، 2014/2/6

33. ثمانية أسرى يواصلون الإضراب عن الطعام.. ونداء لإنقاذ 23 آخرين مصابين بالسرطان

غزة: ناشد وزير شؤون الأسرى والمحررين في الحكومة في غزة، عطاء الله أبو السبح أحرار العالم التدخل العاجل من أجل إنقاذ حياة 23 أسيراً فلسطينياً في سجون إسرائيل مصابين بمرض السرطان، في وقت واصل ثمانية أسرى إضرابهم المفتوح عن الطعام.

إلى ذلك، قال نادي الأسير الفلسطيني أمس إن ثمانية أسرى واصلوا إضرابهم المفتوح عن الطعام. وأضاف في بيان أن المعتقل أمير الشماس (23 عاماً) بدأ إضرابه عن الطعام في 11 من الشهر الماضي احتجاجاً على اعتقاله الإداري وعزله ومنعه من لقاء محاميه، وتم نقله أخيراً إلى "عيادة سجن الرملة" بسبب تدهور وضعه الصحي.

وواصل المعتقلون الإداريون معمر بنات، أكرم الفسيسي ووحيد أبو ماري إضرابهم عن الطعام الذي بدأه في التاسع من الشهر الماضي احتجاجاً على اعتقالهم الإداري، فيما واصل المعتقل عبدالمجيد خضيرات إضرابه منذ 15 من الشهر الماضي احتجاجاً على إعادة اعتقاله وإرجاع حكمه السابق عليه، بعد إطلاقه في "صفقة شاليت".

كما شرع المعتقلان المعزولان حسام عمر وموسى صوفان في إضرابهما في 25 من الشهر الماضي احتجاجاً على عزلهما منذ أكثر من خمسة أشهر، وللمطالبة بتقديم العلاج المناسب للثاني. وواصل المعتقل صابر مصباح سليمان إضرابه المفتوح عن الطعام قبل حوالي عشرة أيام.

الحياة، لندن، 2014/2/6

34. الأونروا تُعلن عن بدأ حملة تلقيح ضد شلل الأطفال في مخيم اليرموك

(أ. ف. ب): أعلنت وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" التابعة للأمم المتحدة أمس، أنها بدأت حملة تلقيح ضد شلل الأطفال في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوبي دمشق، الذي تحاصره القوات النظامية السورية منذ أشهر.

وقال المتحدث باسم الوكالة كريس غانيس إن "أونروا نقلت عشرة آلاف لقاح ضد شلل الأطفال إلى مخيم اليرموك".

وشاركت في العملية منظمات تابعة للأمم المتحدة بالتنسيق مع السلطات السورية، ويعد وفاة نحو 90 شخصاً على الأقل، داخل المخيم بسبب نقص الغذاء وعدم وجود الرعاية الطبية الملائمة، حسب المرصد

السوري لحقوق الإنسان وناشطين. وقال غانيس: "إن العملية تمت بنجاح من دون أن يشوبها أي حوادث"، مشيراً إلى أن "عملية تلقيح الآلاف من الأطفال في المخيم جارية".

الخليج، الشارقة، 2014/2/6

35. "إسرائيل" تمنع عمليات "الصليب الأحمر" في الأراضي الفلسطينية

رام الله: قال المتحدث باسم بعثة الصليب الأحمر الدولي في إسرائيل، ران جولدشطاين، لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن جهاز الأمن الإسرائيلي لا يسمح لنا بالقيام بعملنا، وإن ممارسات الجيش تتكرر مؤخراً، ولذلك فإن الصليب الأحمر لن يتمكن من الاستمرار في تزويد الخيام في الفترة القريبة المقبلة. وقالت الإذاعة إن الصليب الأحمر قرّر أمس الأول، وقف توزيع خيام على الفلسطينيين الذين هدم الجيش الإسرائيلي بيوتهم في منطقة غور الأردن، وذلك بعد أن هدم الجيش خيام قدامها الصليب الأحمر للفلسطينيين، وفي حالات أخرى منع الجيش الصليب الأحمر من الدخول إلى المنطقة التي تم هدم بيوت فلسطينية فيها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2014/2/6

36. إضراب وكالة اونورا يثير حالة احتقان في مخيمات الضفة

رام الله - القدس: تشهد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية حالة احتقان بعد إعلان العاملين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونورا) الإضراب لأسباب نقابية منذ أكثر من 60 يوماً. وفي مخيم الجلزون القريب من رام الله، تتكدس القمامة إلى جانب مداخل البيوت وفي الطرق بينما يتراكم الأطفال يلعبون في طرقات المخيم بسبب إغلاق مدارسهم. ووقعت مواجهات عنيفة بين شبان من المخيم والشرطة الفلسطينية، قبل حوالي اسبوعين حينما حاول شبان اغلاق طريق يصل الى مدينة رام الله تعبيرا عن تضامنهم مع العاملين في وكالة الغوث، أصيب خلالها حوالي 40 شرطيا فلسطينيا و60 شابا بجراح مختلفة. ويقول مسؤول اللجنة الشعبية في المخيم محمود مبارك لوكالة "فرانس برس": "التوتر لا يسود مخيم الجلزون فقط بل هذه الحالة تشهدها غالبية المخيمات الفلسطينية".

القدس، القدس، 2014/2/5

37. فلسطينيو الـ48: سعي إسرائيلي لتطبيق قاعدة "فرق تسد" بين المسلمين والمسيحيين

الناصرة: أثارت التصريحات التي أدلى بها رئيس الائتلاف الحكومي في إسرائيل "ياريف ليفين" حول سعيه لمنح المسيحيين من فلسطيني الأراضي المحتلة عام 1948 "الأفضلية" في الهوية والتعامل والتوظيف في مؤسسات الدولة العبرية، غضباً في أوساط فلسطيني الداخل. وقال العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) حنا سويد في تصريحات خاصة لـ"قدس برس": "إن هذه المبادرة من جانب ليفين تافهة، هدفها ليس إعطاء ميزات للمسيحيين ولا خدمة مصالح المسيحيين، وإنما هي تجلbia لسياسة فرق تسد". وأكد أن "مسيحيي الداخل، مثلهم مثل جميع فلسطيني الداخل يعانون من تمييز عنصري في كل شيء".

من جهته أكد العضو العربي في البرلمان الإسرائيلي باسل غطاس، أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تنفذ سياسة "فرق تسد" في ربوع الوطن العربي، وبين الفلسطينيين خصوصاً، ساعيةً لتفريقهم وتقسيمهم على الأساس المذهبي والطائفي والديني، وعلى أساس مسيحي ومسلم ودرزي وشيعي وسني. وأضاف لـ"قدس برس": "إسرائيل ذهبت لأبعد من ذلك لتعميق عملية التشرذم بين العرب في الداخل حتى على أساس عقائدي وجغرافي مثل الضفة وغزة وحتى عائلي في القرى والبلدان العربية في الداخل".
قدس برس، 2014/2/5

38. "الأخبار" اللبنانية: العامل الفلسطيني غير مرغوب فيه للعمل في السوق اللبنانية

عبد الكافي الصمد: تجمّع بضعة شبان في مخيم البداوي البداوي وهم يرفعون لافتات تطالب بتسهيل هجرتهم إلى الخارج، ثم جالوا مسافة قصيرة داخل أحياء مخيم، قبل أن ينفط عقدهم ويتفرقوا. المعتصمون الذين قَدّر عددهم بنحو 50 شاباً، كان أغلبهم من مخيم نهر البارد المقيمين في مخيم البداوي، منذ نزوحهم إليه إثر تدمير مخيمهم صيف عام 2007، والبقية كانت من مخيم البداوي، كتبوا على اللافتات التي رفعوها عبارات: "نريد أن نهاجر نريد أن نعيش، نريد حقنا في العمل والعيش بكرامة"، و"نعم للهجرة". تحرك الشبان تحت هذه الشعارات لفت انتباه أكثر من جهة، فتداعى عدد من ممثلي التنظيمات ومؤسسات المجتمع المدني في مخيم البداوي لبحث ما اعتبروه "دعوات لاواعية" في الدعوة إلى الهجرة، تحت عناوين اجتماعية مبررة.

ومن المؤكد، أن ما زاد من معاناة سكان مخيم البداوي عوامل عديدة، أهمها ثلاثة: الأول أن المخيم ليس مفتوحاً على جواره، كما كانت حال مخيم نهر البارد الذي كان يُعدّ سوقاً رئيسية يقصدها أهالي الجوار للتسوق، وخصوصاً أهالي عكار والمنية وطرابلس.

والعامل الثاني أن الأونروا قلّصت خدماتها وتقديماتها الاجتماعية والصحية والتربوية بشكل واسع، ما فاقم معاناة أهالي المخيم الذين ارتفعت بينهم معدلات الفقر والبطالة، وجعل البؤس بينهم يزداد على نحو خطير. والعامل الثالث أن "النظرة" اللبنانية إلى مخيم البداوي، كما إلى غيره من باقي المخيمات، يتقدم فيها العامل الأمني على أي عامل آخر، ما يجعل أي موظف أو عامل فلسطيني غير مرغوب فيه للعمل في السوق اللبنانية، التي تخضع أصلاً لتمييز "قانوني" كبير ضد الفلسطينيين وتمنعهم الحكومة من مزاوله مهن عديدة، فضلاً عن أن اليد العاملة السورية تنافس اليد العاملة اللبنانية والفلسطينية.

الأخبار، بيروت، 2014/2/6

39. الجالية الفلسطينية في البرازيل تطالب السلطة الفلسطينية بوقف المفاوضات وتبني المقاومة

برازيليا: طالبت الجالية الفلسطينية في البرازيل قيادة السلطة في رام الله بوقف المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، والتي وصفتها بـ"العبيثية"، داعية إياها إلى تبني خيار المقاومة بكل أشكالها سبيلاً لنيل الحقوق الفلسطينية.

وانتقدت الجالية إصرار ما أسمتها "القيادة المتنفذة" في منظمة التحرير الفلسطينية على الاستمرار في "السراب السياسي والنهج الاستسلامي، التي لم يفرز عنها إلا المزيد من الاستيطان الممنهج الذي يبتلع الأرض بالتدريج والاعتقالات والقتل والتكيل وقضم الأرض على حساب حقوقنا التاريخية".

وحذرت الجالية الفلسطينية في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه: من جولات وزير الخارجية الأمريكية جون كيري المكوكية للمنطقة العربية، والتي قالت "إنها تهدف إلى فرض الحلول الاستسلامية وتصفية القضية الفلسطينية وطالبت ب"التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية المتمثلة بحق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس باعتبارها حقوقاً ثابتة غير قابلة للتصرف والتفاوض. قدس برس، 2014/2/5

40. بلدية القرارة شمال خان يونس تُنفذ مشاريع بقيمة تتجاوز 861 ألف دولار خلال 2013

قالت بلدية القرارة، شمال محافظة خان يونس، الأربعاء، أنها نفذت عشرة مشاريع تطويرية في البلدة، وذلك بقيمة 861.353 دولار، خلال سنة 2013م الماضي. وأوضحت البلدية في بيان صادر عن العلاقات العامة والإعلام: "أن المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام الماضي شملت كافة الخدمات، من رصف للطرق، وإنشاء مراكز ثقافية وساحات آمنه للعب الأطفال، وحفر لآبار المياه وتطوير لشبكاتهما وتركيب محطة لتحلية المياه، بالإضافة الى برامج تطويرية للنهوض بخدماتها الإدارية المقدمة للمواطنين، وأيضاً في مجالات الإنارة والنظافة والنفايات الصلبة".

فلسطين أون لاين، 2014/2/5

41. كتاب "عشت في زمن عرفات" للإعلامي الفلسطيني أحمد عبد الرحمن

القدس: استضافت المكتبة العلمية أمس الأول السياسي والإعلامي الفلسطيني البارز أحمد عبد الرحمن الناطق الإعلامي السابق باسم السلطة الوطنية واحد أهم العاملين في الإعلام الفلسطيني، للحديث عن كتابه الصادر حديثاً "عشت في زمن عرفات" كونه المرافق الدائم له منذ عام 1967 وحتى وفاته عام 2004 في مختلف مراحل حياته. وتمحور الحديث عن كتاب عبد الرحمن الذي تناول فيه حياة الرئيس الراحل عرفات منذ تأسيسه لمنظمة التحرير الفلسطينية وحتى يوم وفاته، وقد قسم الكتاب إلى ثمانية وعشرين فصلاً ومراحل مختلفة. الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/6

42. المصري اليوم: الأمن المصري يعتقل 14 خلية إرهابية.. والمتهمون يقولون إنهم تدربوا في غزة

نجح قطاع الأمن الوطني بوزارة الداخلية في ضبط 14 خلية إرهابية، تضم نحو 100 إرهابي متهم بارتكاب حوادث تخريبية خلال الفترة الماضية، أحدثها استهداف مبنى مديرية أمن القاهرة بسيارة مفخخة، واغتيال اللواء محمد السعيد، مدير المكتب الفني لوزير الداخلية، ويلاحق الأمن الوطني 25 آخرين، متورطين في عدة جرائم وصادرة ضدهم قرارات بالضبط والإحضار. قالت مصادر أمنية مطلعة بالأمن الوطني إن المقبوض عليهم من العناصر الجهادية التكفيرية، التي ساندت الرئيس المعزول، محمد مرسى. وأكدت أن جميعهم خرجوا من عباءة تنظيم الإخوان، بالاشتراك مع عناصر إرهابية أخرى في أكثر من محافظة. وكشفت المصادر-طلبت عدم ذكر أسمائها- عن اعتراف المتهمين أثناء التحقيق معهم بتلقيهم تدريبات عسكرية في قطاع غزة على استخدام الأسلحة النارية، كما اعترفوا بارتكابهم العديد من حوادث العنف،

بالاشتراك مع عناصر إخوانية. وأكدت المصادر أن التحريات والتحقيقات توصلت إلى أن المتهمين فتحو قنوات اتصال مع عدد من كوادر قيادات حركة حماس الفلسطينية، ومنهم أيمن نوفل، ورائد العطار، اللذان قدما لهم مُختلف أوجه الدعم اللوجيستي، من خلال استضافتهم بقطاع غزة، وتلقينهم قواعد الأمن وتدريبهم على مختلف الأسلحة بمعسكرات كتائب القسام.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/2/6

43. باحثون إسرائيليون: استقرار النظام الانقلابي في مصر يمثل مصلحة استراتيجية لـ"إسرائيل"

آية محمد على: أبدى الإسرائيليون خوفهم من عدم استقرار الانقلابيين وحذر باحثون لهم من التداعيات الخطيرة لفشل قادة الانقلاب في إدارة شؤون مصر وعدم قدرتهم على ضبط الأوضاع الأمنية، مشددين على أن "إسرائيل" تتأثر سلباً أو إيجاباً بمدى نجاح الانقلاب.

وفي تقرير أصدره "مركز أبحاث الأمن القومي" التابع لجامعة "تل أبيب"، ونشرها موقع المركز الثلاثاء أوضح البرفسور إفرام كام، نائب رئيس المركز أن استقرار النظام الانقلابي يمثل مصلحة استراتيجية لـ"إسرائيل".

وشدد كام على "عمق المصالح المشتركة" بين "إسرائيل" وسلطة الانقلاب في مصر، مشيراً إلى مظاهر التعاون الأمني والاستخباري غير المسبوق الذي يتواصل حالياً بين الجانبين، مشيداً بالحملات الأمنية "الجادة والقوية" التي يشنها حالياً الجيش المصري ضد معقل "الجهاديين" في سيناء.

ونوه "كام" إلى أن "إسرائيل" تستفيد كثيراً من العداء الذي يعبر عنه نظام الانقلابيين تجاه حركة حماس، والتي يراها تهديداً له، مشيراً إلى العوائد الإيجابية على "إسرائيل" من الإجراءات العقابية الكبيرة التي نفذتها سلطة الانقلاب ضد حماس، وأهمها تدمير الأنفاق، على اعتبار أن مثل هذه الإجراءات حسنت البيئة الاستراتيجية لإسرائيل.

وأوضح كام أن تدمير الأنفاق أسهم في تجفيف منابع حركة حماس من ناحية التسليح، وسيقلص قدرتها على شن هجمات على العمق الإسرائيلي.

وفي نفس السياق أشارت ورقة ثانية في التقرير، الذي أصدره المركز، وأعدّها كل من الجنرال المتقاعد شلومو بروم والبرفسور يورام شفيتسر، ونشرها موقع المركز اليوم الأربعاء، إلى إن "إسرائيل" استفادت من نظرة سلطة الانقلاب لحركة حماس كذراع من أذرع "الإخوان المسلمين"، حيث أسهمت هذه النظرة في دفع سلطة الانقلاب لتشييد إجراءاتها ضد حماس.

وأوضح كل من بروم وشفيتسر أن سلطة الانقلاب من خلال الحملة الدعائية التي تشنها ضد حركة حماس تحاول إدانة جماعة "الإخوان المسلمين" في مصر ذاتها، وتسعى لتبرير نزع الشرعية عنها، لاسيما في الوقت الذي تواصل فيه الجماعة تنظيم المظاهرات الكبيرة ضد الانقلاب.

وأشار الباحثان إلى أن سلطة الانقلاب تحاول إضعاف التأييد الجماهيري لجماعة "الإخوان المسلمين" من خلال "شيطنة" حركة حماس.

واستنتج الباحثان أنه على الرغم من الجهد الكبير الذي تبذله سلطة الانقلاب في مواجهة التنظيمات الإسلامية الجهادية العاملة في سيناء وضد حركة حماس، فإنه يتوجب على "إسرائيل" عدم إبداء أي تدخل ظاهري ومعلن.

واعتبر الباحثان أن أي تدخل علني من قبل إسرائيل سيجعل الحملات الأمنية التي يقوم بها الجيش المصري تبدو وكأنها تتم من أجل مصالح "إسرائيل" وبناءً على رغبتها. وشدد الباحثان على ضرورة أن تحرص "إسرائيل" على السماح لسلطة الانقلابيين بأن تواصل الحرب الكبيرة التي تشنها على التنظيمات الجهادية دون تدخل معلن. وحثت الورقة صناع القرار في تل أبيب على إبداء المرونة المطلقة التي يسمح بها الملحق الأمني في اتفاقية "كامب ديفيد" من أجل تمكين الجيش المصري من مواصلة عملياته ضد الجهاديين، سيما على صعيد إدخال القوات والعتاد الحربي. ورجحت الورقة أن عمليات إطلاق الصواريخ التي أطلقت من سيناء واستهدفت إيلات، وبعض الصواريخ التي أطلقت من غزة واستهدفت عمق "إسرائيل"، جاءت رداً على الحملة التي يشنها الجيش المصري ضد المنظمات الجهادية.

الشعب، مصر، 2014/2/6

44. "قانونية الأعيان" توصي بشطب "مقاومة الاحتلال" من تهمة الإرهاب في "معدل أمن الدولة"

عمان -وكالة بتر: أوصت اللجنة القانونية في مجلس الأعيان الأردني بشطب الفقرة المتعلقة بـ"استثناء أعمال مقاومة الاحتلال الصهيوني من تهمة الإرهاب"، في القانون المعدل لمشروع قانون محكمة أمن الدولة. وقال رئيس اللجنة العين محمد صامد الرقاد، أمس الأربعاء، إن موافقة مجلس الأعيان على توصية اللجنة بشطب تلك الفقرة، يعني أن هناك جلسة مشتركة لمجلس الأمة للبت في هذا القانون. وقال الرقاد إن ذلك "الاستثناء" غير مبرر وغير ضروري، إذ أن كل تشريعات العالم، بما فيها تشريعات الأمم المتحدة، لا تعتبر أعمال المقاومة من الأفعال أو الأعمال الإرهابية. وأكد أنه ليس في أي من التشريعات الأردنية أي نص يشير إلى منع أو تجريم أعمال المقاومة.

الدستور، عمان، 2014/2/6

45. وزير الأوقاف الأردني يستنكر اقتحام مستوطنين للمسجد الأقصى

عمان -خالد الخواجا: استنكر وزير الأوقاف الأردني د. هایل عبد الحفيظ داوود قيام مجموعة من المستوطنين المتطرفين أمس باقتحام باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية معززة من الشرطة الاحتلال الإسرائيلي.

الرأي، عمان، 2014/2/6

46. النيابة العسكرية الاسرائيلية تتهم أسير أردني بالانضمام لـ"القاعدة"

عمان: وجهت النيابة العسكرية الاسرائيلية لائحة اتهام ضد الأسير الأردني سامر البرق. وقالت النيابة، إن البرق أمضى ثلاث سنوات في الحبس الإداري، وهو من مواليد قلقيلية، تلقى تعليمه في باكستان في موضوع علم الاحياء المجهرى وتدعي أنه انضم لتنظيم القاعدة واكتسب خبرة في الاسلحة البيولوجية. وكان البرق قد أعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقاله الإداري، وقدم طلباً للمحكمة العليا للإفراج عنه، فبادرت لتقديم لائحة اتهام ضده.

الدستور، عمان، 2014/2/6

47. المجالي: أسوأ ما في مشروع كيري هو الخيارات المفتوحة على كل الاحتمالات
عمان - بسام البدارين: رأى عضو البرلمان الأردني عبد الهادي المجالي أن أسوأ ما في مشروع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري هو الخيارات المفتوحة على كل الاحتمالات، بما في ذلك وجود مفاجأة صاعقة يمكنها أن تفرض إيقاعاً سلبياً وتداعيات على المستوى الأهلي في الأردن.
وقال المجالي في حديث مع "القدس العربي" إنه إذا حصلت تسوية وعملية سلام تختلف الأمور وتحسم كل القضايا التي نتجادل فيها في الأردن ويمكن لحظتها التحول فعلاً لدولة ديمقراطية قائمة على أساس التمثيل السياسي كما يمكن الانتقال لصفحة التمثيل القانوني لجميع المواطنين ومنهجية المواطنة.
القدس العربي، لندن، 2014/2/6

48. السعودية تؤكد دفعها 320 مليون دولار في رأسمال صندوق القدس والأقصى
الرياض - الحياة: كشفت السعودية أنها قامت بدفع كامل حصتها البالغ مجموعها 320 مليون دولار في رأسمال صندوق القدس والأقصى.
وصرح مصدر مسؤول لوكالة الأنباء السعودية أن المملكة اطلعت على ما نشرته صحيفة «الغد» الأردنية من تصريحات منسوبة لعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد قريع، والتي أشار فيها إلى عدم ولاء الدول العربية بالتزاماتها حيال دعم صندوق القدس بـ 320 مليون دولار أميركي والتي أقرتها القمم العربية.
وأكد المصدر أن المملكة وفي إطار دعمها المستمر للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، والتزامها بمقررات القمم العربية قامت بدفع كامل حصتها البالغ مجموعها 320 مليون دولار أميركي في رأسمال صندوق القدس والأقصى للذين قررت قمة القاهرة عام 2000 إنشاءهما بموارد مالية تبلغ بليون دولار.
الحياة، لندن، 2014/2/6

49. "رأي اليوم": روحاني استقبل شلح في دعم واضح لحركة "الجهاد" .. وتوجيه رسالة لحماس
بيروت - رأي اليوم: استقبل الرئيس الإيراني حسن روحاني الدكتور رمضان عبد الله شلح أمين عام حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، ومن المقرر أن يلتقي الدكتور شلح السيد علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإيرانية، مثلما ذكرت مصادر لبنانية مطلعة لـ"رأي اليوم".
وعلمت "رأي اليوم" أن استقبال السيد روحاني للدكتور شلح ينطوي على مغزى كبير، وتركيز الرجلين على ضرورة استمرار المقاومة في فلسطين وفي مثل هذا التوقيت، وعلى هذا المستوى، يوجه أكثر من رسالة إقليمية ودولية. وكان لافتاً أن السيد زياد النخالة نائب الدكتور شلح الذي وضعته الإدارة الأمريكية على قائمة الإرهاب قبل أيام معدودة حضر المقابلة مع السيد روحاني.
ولقاء الدكتور شلح مع الرئيس روحاني يختلف كثيراً عن لقاءاته السابقة مع الرئيس احمدي نجاد، باعتباره يمثل الجناح المعتدل في السلطة الإيرانية.
هذا الاستقبال المميز عالي المستوى لأمين عام حركة الجهاد الإسلامي ونائبه يؤكد على حجم الدعم السياسي والعسكري الذي تقدمه إيران للحركة والتثمين العالي لنهجها المقاوم داخل الأراضي المحتلة.

وقال مراقبون لـ"رأي اليوم" إن هذا الانفتاح الإيراني المعلن على الجهاد المسلمين وحركة "فتح" يوجه رسالة واضحة إلى حركة حماس وقيادتها التي ابتعدت عن "المحور الإيراني السوري" في العامين الماضيين. وأشار هؤلاء إلى أن إيران تجري اتصالات بما يوصف بأنه "جناح الزهار" داخل الحركة الذي يعتبر الأكثر "تشدداً".

رأي اليوم، لندن، 2014/2/6

50. كيري: سواصل جهود السلام على الرغم من انتقادات "إسرائيل"

واشنطن - (أ ف ب): صرح وزير الخارجية الأميركي جون كيري الأربعاء أن انتقادات أعضاء في الحكومة الإسرائيلية "لن تخيفه"، مؤكداً انه سيواصل جهوده من أجل إحلال السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وكان أعضاء في حكومة بنيامين نتنياهو حملوا بعنف على كيري بعدما تحدث في ميونيخ للأمن السبت، عن احتمال مقاطعة دولية لإسرائيل من أجل انتزاع تنازلات في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2014/2/6

51. نواب بريطانيون: أحوال قطاع غزة أسوأ من سجن كبير ولا أمل إلا بإنهاء الاحتلال وحلّ الدولتين

لندن - القدس: وصف نائب في مجلس العموم البريطاني الأوضاع في قطاع غزة اليوم الأربعاء بأنها سيئة للغاية من نواح كثيرة مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي التي احتلت في حرب حزيران (يونيو) 1967. وقال النائب السير توني بولدر (من حزب المحافظين) خلال نقاش في اجتماع للجنة السياسة الخارجية في مجلس العموم أن هناك عائلات غزية كثيرة مقسمة بسبب انعدام حرية الحركة لسكان القطاع، مشيراً إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية ونقص التيار الكهربائي، وهو ما يؤثر على مستشفيات غزة التي تعاني أيضاً من نقص الأدوية.

وأضاف السير توني بولدر، الذي يمثل دائرة بانبري الانتخابية (قرب اكسفورد) أن وكالة (أونروا) تقدم مواد طعام أساسية لنحو 800 ألف نسمة، أي نحو نصف سكان القطاع، وشدد على أن عدم إعطاء سكان القطاع حرية التنقل إلى خارجه ستبقيه بمثابة سجن كبير.

وكان من بين المتحدثين النائب العمالي جيريمي كورين المعروف بانتقاداته للسياسات الإسرائيلية وعضو مجلس العموم وعضو مجلس العموم ياسمين قريشي التي قالت إن تعبير "سجن كبير" في وصف قطاع غزة لا يعبر عن واقع الحال لأن ثمة سجون كبيرة يحصل السجناء فيها على ماء نظيف وكتب وطعام كاف لكن هذه الأشياء غير متوفرة في غزة. وأشارت إلى أن يهوداً فقدوا في الماضي منازلهم وأراضيهم في أوروبا جراء الانحياز ضدهم ولكن من الغريب أن بعض هؤلاء يمارسون سياسات مماثلة ضد الفلسطينيين في القدس وغزة والضفة الغربية. وأضافت أن السياسات الإسرائيلية لا تساعد في تحقيق حل الدولتين.

وتحدث النائب المحافظ ادوارد لي فقال إن لا خلاف على ضرورة عيش إسرائيل في سلام "ولكن النقاش يدور الآن بشأن الإنسانية وبخصوص معاناة 1,7 مليون نسمة في قطاع غزة من أحوال صحية مزرية، وبالرغم من أفعال حماس فانه لا يمكنك أن تعاقب الغالبية بسبب أفعال أقلية".

ووجه النائب اندرو لاف سؤالاً إلى زميله لي: هل هناك أمل في الأفق بالنسبة إلى الفلسطينيين؟ فأجاب لي: "نحن كبرلمانيين نبذل قصارى جهدنا لتسليط الضوء على ما يجري، وقد زرت الضفة الغربية أخيراً لأتفقد مستشفى في بيت لحم تساعده جمعية خيرية عندنا (في بريطانيا). ولكن كيف يمكن أن يشعر

الفلسطينيون هناك بالأمل عندما يرون أن الإسرائيليين يبنون مستوطنة جديدة (على أراضيهم) كل شهر؟ وهل يمكن لصيادي غزة أن يعودوا بصيد وفير وصالح بينما لا يمكنهم الصيد إلا على بعد ستة أميال عن الشاطئ في مياه قدرة؟".

القدس، القدس، 2014/2/6

52. معهد واشنطن: كيري يجب أن يصارح الفلسطينيين بالتخلي كلياً عن حق العودة إن أرادوا دولة

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: نظم معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، الثلاثاء، ندوة بعنوان "إسرائيل وأميركا وشرق أوسط يتلاطم بالأعواج"، تحدث فيها ستيفن هادلي، مستشار الرئيس الأميركي السابق لشؤون الأمن القومي (رئاسة جورج دبليو بوش)، ومبعوث الرئيس أوباما لمفاوضات السلام السابق دينيس روس، وأدارها مدير المعهد روبرت ساتلوف، الذي قال في بداية الندوة: "ثلاثتنا عدنا للتو من إسرائيل بعد أن شاركنا في المنتدى السابع للمؤتمر الدولي حول مواجهة المستقبل، وتمحيص مسالك جديدة في مواجهة التحديات، ويمكنني أن أقول لكم بأن الإسرائيليين يعيشون - من وجه نظرهم لحظة بالغة الاستقرار والرخاء، ويعيشون في فقاعة مريحة بسبب الفوضى والدمار الذي يجتاح البلدان المحيطة بهم". وأكد ساتلوف خلال الندوة أن وزير الخارجية الأميركي (جون) كيري "اكتشف سر النجاح، واحتضن بيبي (رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو)، واحتضن الموقف الإسرائيلي وأعطى نتينهاو وجوداً أمنياً في الأغوار، ولكن هذا غير كاف"، وأن المطلوب حسب ساتلوف أنه "يتوجب على الولايات المتحدة التي تتحدث مع إسرائيل بصراحة عن التضحيات التي يجب أن تقدمها، أن تفعل الشيء ذاته مع الفلسطينيين، وتتحدث معهم بمنتهى الصراحة وتقول لهم: إما الدولة وإما حق العودة، وأن تخبرهم كذلك بحقيقة أن عودة اللاجئين هي ضرب من الخيال، ولذلك فإنكم إن أردتم الدولة الفلسطينية لا بد أن تتخلوا عن أوامهم حق العودة، وتعترفوا بيهودية الدولة".

وحذر هادلي من مغبة غياب الخطط البديلة في حال فشل التوصل إلى اتفاق دائم، و"استعداد إيران لتقديم تنازلات، والاحتفاظ بحق التخصيب، بنسب مقبولة وفق المعايير الدولية، واضطرار الولايات المتحدة للقبول بذلك".

ورفض ستيفن هادلي أن يشير بوضوح لما طالب به ساتلوف بشأن ضرورة تخلي الفلسطينيين عن حق العودة علناً وبالكامل، "مقابل الحصول على الدولة، ووجود محدود في القدس الشرقية، مع الإبقاء على وجود عسكري إسرائيلي أمني على حدود الأردن" معتبراً أن الكثير من النقاط والقضايا الخاصة بالتوصل لسلام فلسطيني إسرائيلي تم تجاوزها عبر المفاوضات والخطط السابقة (في كامب ديفيد-عهد كلينتون) و"خارطة الطريق" واجتماعات أنابوليس في عهد الرئيس بوش.

وأشار إلى أن "الفلسطينيين وافقوا بالكامل على خطة خارطة الطريق، إلا أن اتفاق الإطار الذي يكثر الحديث عنه قد يقابل نهاية مختلفة. كون الطرفين موجودان في المفاوضات الجارية إرضاءً للولايات المتحدة".

وقال دينيس روس: "إن المعطيات والديناميكيات الحالية في الشرق الأوسط تختلف جذرياً عما كانت عليه قبيل المخاضات التي شهدتها منطقة الشرق الأوسط، وإن القضية الفلسطينية وحل الصراع مع إسرائيل لم تعد أولوية، وإنني لو وضعت غمامة على عيني وأنا أتحدث مع الإسرائيليين والسعوديين والإماراتيين لما عرفت مع من أتحدث حيث أنهم يقولون نفس الكلمات، ونفس التعابير، ولديهم نفس الأولويات ونفس

الأعداء، كلهم سعداء بعودة سيطرة العسكر في مصر، وهلاك الإخوان المسلمين، وإضعاف حركة حماس، وتخوفهم من إيران، وانزعاجهم من الإدارة الأميركية بسبب خطواتها نحو إيران".
واعتبر دينيس روس "اتفاق الإطار الذي يستعد الوزير جون كيري لإعلانه، خطوة متقدمة، وليست مصممة لتكون اتفاقاً مؤقتاً، بل كيف يستوعب الطرفين أبعاد الاتفاق النهائي على الحدود واللاجئين والقدس ويهودية إسرائيل".

القدس، القدس، 2014/2/6

53. "نيويورك تايمز": الانتفاضة الثالثة بدأت فعلاً بالمقاطعة الأوروبية لـ"إسرائيل"

رجح الكاتب الصحفي الأمريكي توماس فريدمان، أن تكون الانتفاضة الثالثة قد بدأت بالفعل بالمقاطعة الأوروبية لإسرائيل اقتصادياً والمقاومة غير العنيفة، مشيراً قرار الاتحاد الأوربي بمقاطعة منتجات المستوطنات، الذي بدأت دائرته تتسع لتشمل شركات وبنوك إسرائيلية بدعوى تعاملها مع المستوطنات. وجاء في مقال نشره، الأربعاء في صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، أن هذه الانتفاضة من نوع جديد وقد نجحت في أن تكون رافعة ضغط على إسرائيل في إطار المفاوضات الدائرة مع الفلسطينيين.
وأضاف فريدمان وهو يهودي أمريكي من أشد المؤيدين لإسرائيل والنافذين في الأوساط السياسية والإعلامية الأمريكية، أنه وعلى الرغم من الانتقادات اللاذعة التي وجهتها إسرائيل لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري على خلفية تصريحاته الأخيرة بخصوص توسع نطاق المقاطعة الاقتصادية في حال فشل المفاوضات، إلا أن تصريحاته كانت محقة، لأن المقاطعة ونزع الشرعية عن إسرائيل ستزداد في حال فشلت المفاوضات.

عرب، 48، 2014/2/5

54. الجيش الإسرائيلي يمنع الصليب الأحمر الدولي من تنفيذ مهامه

الناصرة - الغد: أعلن المتحدث باسم الصليب الأحمر الدولي أن قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تسمح له بتنفيذ مهامه، مشيراً إلى أنه لن يزود فلسطينيين بخيام بعد أن هدم جيش الاحتلال بيوتهم في منطقة غور الأردن. وقال المتحدث باسم بعثة الصليب الأحمر في إسرائيل ران غولدشتاين، إن "الأجهزة الأمنية لا تسمح لنا بالقيام بعملنا" وإن ممارسات الجيش "تتكرر مؤخراً، ولذلك فإن الصليب الأحمر لن يتمكن من الاستمرار في تزويد الخيام في الفترة القريبة المقبلة".

وقالت الإذاعة إن الصليب الأحمر قرر وقف توزيع خيام على الفلسطينيين الذين هدم جيش الاحتلال بيوتهم في منطقة غور الأردن، وذلك بعد أن تم هدم خيام قدمها الصليب الأحمر للمواطنين الفلسطينيين. ومنع الجيش الإسرائيلي أفراد الصليب الأحمر من الدخول إلى المنطقة التي تم هدم بيوت فلسطينية فيها.

الغد، عمان، 2014/2/6

55. 40 ألفاً من الشيعة الأجانب يقاتلون في سورية: جيش عابر للأوطان بقيادة "الحرس الثوري"

دبي - رياض قهوجي*: أجمعت آراء خبراء ومسؤولين أمنيين، عرب وأفارقة وأوروبيين، التقوا في منتدى مراكز الأمن الشهر الماضي، على أن الخطر الأكبر الذي ينتظر دول شمال أفريقيا والساحل وأوروبا يشكله من بات يسمون بـ"العائدون من سورية". وهم المتشددون الذين يقاتلون حالياً في سورية، والذين من المتوقع أن يعودوا إلى بلادهم بعد انتهاء القتال هناك، أو في حال تجنيدهم للعمل في مجموعات أو خلايا

أخرى لتنظيم "القاعدة" أو مجموعات أخرى شبيهة به، مثل تنظيم "الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش).

ويرجح مسؤولون أمنيون من دول شمال أفريقيا أن عدد الذين توجهوا إلى سورية للقتال خلال الشهر الـ18 الماضية من كل من تونس وليبيا والجزائر والمغرب، يراوح بين ستة آلاف وثمانية آلاف مقاتل، القسم الأكبر منهم من ليبيا. كما أن هناك ما يناهز خمسة آلاف مقاتل قدموا من دول أوروبية عدة. ويذكر أن دولاً عربية وغربية عانت من تهديدات إرهابية من مقاتلين انضموا إلى المجاهدين الأفغان ضد القوات السوفيتية، وعرفوا لاحقاً بـ "العائدون من أفغانستان" أو "الأفغان العرب". وترجح التقديرات أن هناك ما لا يقل عن عشرين ألف أجنبي في سورية يقاثلون إلى جانب المعارضة ضد النظام.

إلا أن ما أجمع عليه الخبراء أيضاً، هو أن عدد المقاتلين الشيعة إلى جانب النظام يصل إلى ضعف عدد المقاتلين السنة المؤيدين للمعارضة، ومرد ذلك إلى تسهيل النظام عملية نقلهم بطرق شرعية عبر مطاراته وطائراته وطائرات الخطوط الجوية الإيرانية وعبر المعابر الشرعية على الحدود اللبنانية. هذا في حين يدخل المقاتلون السنة إلى سورية عبر طرق غير شرعية، ما يحد من عددهم.

ويقدر الخبراء أن هناك نحو أربعين ألف مقاتل أجنبي إلى جانب النظام السوري، وهم جاؤوا من إيران والعراق ولبنان واليمن وبعض دول آسيا الوسطى، مثل أفغانستان وأذربيجان، وإن هؤلاء تلقوا تدريبات على أيدي ضباط "فيلق القدس" التابع لـ "الحرس الثوري" الإيراني و "حزب الله" اللبناني.

وفي رأي الخبراء، سيؤدي غياب أي أفق لحل سياسي للأزمة السورية، التي باتت تتأثر اليوم بالصراعات الإقليمية والدولية، إلى طغيان الصراع المذهبي في سورية على مبادئ الحركة الاحتجاجية وأهدافها، وسيزيد من حجم التهديد للدول المجاورة لسورية، وتحديداً لبنان والعراق. وعليه، فإن غالبية الخبراء الأمنيين يحذرون من تبعات استمرار الأزمة السورية بشكلها الحالي، لما تحمله من تبعات أمنية خطيرة على دول عدة في العالم، خصوصاً مع تنامي ظاهرة "العائدون من سورية" وتهديدها الدول التي يستهدفها تنظيم "القاعدة".

أما بالنسبة إلى المقاتلين الشيعة، فما يلفت نظر المراقبين هو تمكن "الحرس الثوري" الإيراني من بناء جيش مكون من مقاتلين من دول عدة، يمكن استخدامه في أماكن أخرى في العالم، مثل باكستان وأفغانستان وحتى جنوب لبنان، إذا ما دعت الحاجة إلى ذلك. ولقد نظمت هذه المجموعات بتشكيلات قتالية قادرة على التنسيق في ما بينها في عمليات الهجوم والدفاع. ووضعت هيكلية قيادية لها وتم توفير خدمات عدة لعناصرها، مثل العناية الطبية وتعويضات لعوائل الشهداء وغيرها من الأمور التنظيمية. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك مع الوقت إلى تنامي الشرخ المذهبي داخل بعض الدول الإسلامية وحتى بين بعض الدول الإسلامية أيضاً، ما يزيد من خطر البلقنة في المنطقة.

* باحث في الشؤون الاستراتيجية

الحياة، لندن، 2014/2/6

56. سياسي بريطاني: على المسلمين استنكار آيات الجهاد في القرآن

لندن - يو بي اي: دعا عضو بارز في حزب الاستقلال البريطاني المعارض المسلمين في بلاده إلى توقيع وثيقة لقواعد السلوك لإثبات أنهم يرفضون العنف، واعتبر أن أوروبا ارتكبت خطأً بسماعها ببناء المساجد على أراضيها.

وقالت صحيفة "ديلي ميل" إن، جيرارد باتن، عضو البرلمان الأوروبي ومتحدث شؤون الهجرة في حزب الاستقلال، كتب وثيقة تدعو "المسلمين في بريطانيا للتوقيع على إعلان لنبذ العنف، وتعتبر أجزاء معينة من القرآن الكريم بأنها تعزز الجهاد العنيف، غير قابلة للتطبيق وغير صالحة وغير إسلامية". وأضافت أن باتن أعلن بأنه كتب وثيقة الإعلان مع داعية إسلامي، ولا يرى أي سبب يمنع أي شخص طبيعي وعاقل من التوقيع عليها.

ونسبت إلى باتن قوله إن "بعض النصوص الإسلامية تحتاج إلى تحديث، مثل قتل اليهود أينما تجدهم وأشياء مختلفة من هذا القبيل، وإذا كان ذلك يمثل تفكير الناس العصريين، فهناك شيء خاطئ وربما يحتاجون في هذه الحالة إلى مراجعة تفكيرهم".

وأضاف "من يمثل المشكلة نحن أو هم، إذا كانوا لا يستطيعون مراجعة تفكيرهم بشأن تلك القضايا". وسُئل عن أسباب خصه المسلمين بوثيقة الإعلان بدلاً من أتباع الديانات الأخرى مثل المسيحيين أو اليهود، فأجاب "المسيحيون لا يفجرون الناس في هذه اللحظة، وليس هناك أي منظمة مسيحية تعلن مسؤوليتها عن التفجيرات التي تقع في مختلف أنحاء العالم".

وأشارت الصحيفة إلى أن باتن كان اقترح عام 2010 فرض حظر على بناء المساجد الجديدة في أوروبا وعدم استرضاء الدول الإسلامية، وحدّر من تهديد وجود نظامين غير متوافقين يعيشان في مكان واحد وفي الوقت نفسه.

وقالت إن تصريحات باتن ستكثف الضغوط على زعيم حزب الاستقلال، نايجل فراغ، بعد أن اضطر لتعليق عضوية أحد مسؤوليه الشهر الماضي جرّاء اقتراحه بأن الفيضانات التي اجتاحت مناطق واسعة من بريطانيا نجمت عن سياسة رئيس الوزراء ديفيد كاميرون حيال زواج مثلي الجنس.

القدس العربي، لندن، 2014/2/6

57. بيني موريس: الانتصار في الحرب عام 1948 لا يضمن بقاء دولة "إسرائيل"

الناصرة -زهير أندراوس: في كتابه الجديد (1948. تاريخ الحرب العربية الإسرائيلية الأولى) يكشف المؤرخ الإسرائيلي بيني موريس من خلال بحث وُصف بأنه واسع النطاق، عن وثائق تؤكد على أنّ مندوبين في الأمم المتحدة حصلوا على رشاوى من أجل التصويت إلى جانب قرار التقسيم في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 1947.

ويُحاول المؤرخ أن يجعل الصراع العربي-الإسرائيلي صراعاً دينياً، حيث يدعي أنّ ما أعتبر حتى الآن أنّه صراع جغرافي بين مجموعتين قوميتين هو صراع سياسي ذو طابع عسكري، يجب أن ينظر إليه على أنّه حرب جهاد.

وبجيب موريس، الذي قال لصحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية إنّ الحرب (عام 1948) كانت ذات طابع ديني، بالنسبة للعرب على الأقل، وأنّ العنصر المركزيّ فيها هو دافع الجهاد، إلى جانب دوافع أخرى سياسية وغيرها.

وبحسبه فإنّ الأهمّ بالنسبة للعرب هو عنصر الكفار الذين سيطروا على أرض إسلامية مقدسة، ويجب اقتلاعهم منها، وأن الغالبية الساحقة في العالم العربي رأت في الحرب حرباً مقدسة أولاً.

ويستند موريس في ادعائه هذا إلى وثيقة بريطانية بشأن فتوى لعلماء الأزهر، والتي تتضمن، بحسبه، الدعوة إلى الجهاد العالميّ، موجهة لكل مسلم، بالتجنّد إلى الحرب المقدسة، وإعادة فلسطين إلى حضن الإسلام

وإبادة الصهيونية. وتابع أنه يجد صعوبة في عدم انتباه المؤرخين لذلك، وفي الوقت نفسه يفترض أنه ربما يكون قد أولى هذه الوثيقة أهمية أكبر ما تستحق، خاصة وأنا نعيش في عصر يوجد فيه الجهاد على الطاولة، هذا صراع بين عالم ظلامي إسلامي وعالم متنور، وأنا أعتقد أنه في العام 48 كانت جولة الجهاد الأولى في العصر الحديث.

واستناداً إلى نظريته تلك، يصل إلى نتيجة مفادها أن الحديث هو عن أمور مطلقة، بمعنى أنها لا تحتمل الصلح، مضيفاً، على سبيل المثال أنه لن يكون هناك صلح بين حماس وإسرائيل، قد تحصل تسويات تكتيكية، ولكنها ليست أساسية، فهم لن يتقبلونا، لأن الأرض بالنسبة لهم إسلامية، وإن الله أمرهم بتدميرنا، وهذا ما يتوجب عليهم فعله، وزاد أنه في العام 48 كان الفهم الإسرائيلي التلقائي بأن جميع العرب قرويون سذج لا يفقهون شيئاً، وهذا غباء، مثلما حصل في العام 2006 عندما صوتوا لحركة حماس، عندها قال الإسرائيليون إن السبب يعود إلى قيام حماس بتوزيع الهدايا والحليب مجاناً، ولكن هذا خطأ أيضاً، فهم يعرفون لمن هم يصوتون، مثلما كان يعرف العرب في العام 48.. الدين بالنسبة لهم مهم جداً، وكذلك إبادة الصهيونية. ورداً على سؤال حول اتفاقيتي السلام مع مصر والأردن، قال إن هناك سلاماً بارداً، العالم العربي لم يتعايش مع هذا السلام، ولا مع وجود إسرائيل، والعنصر الديني في الصراع يتصاعد مع مرور السنوات، وهو قائم أيضاً لدى جماهير واسعة من الجانب اليهودي. ولا يغفل موريس التأكيد على أن ما يسميها بـ"حرب الاستقلال" هي حرب وجود ودفاع عادلة. وبحسبه فإن الجرائم التي ارتكبتها الجنود الإسرائيليون عام 48 تفوق تلك التي ارتكبت في حروب أخرى.

ويقول: كان هناك كثيرون ممن تركوا غرائزهم تتحكم بهم، بعضهم جاء من معسكرات الإبادة في أوروبا مصابين بعدواها، وسعوا للانتقام من الأغيار، بعضهم حارب سنة كاملة لأن العرب أجبروهم على القتال، بعضهم أراد الانتقام لمقتل أصدقاء لهم، لكل شعب هناك نقاط سوداء في تاريخه، والأعمال الظلامية التي وقعت في هذه الحرب هي نقطة سوداء في تاريخنا يجب استخلاص العبر منها.

ورداً على سؤال بشأن تخصيص الكاتب جزءاً واسعاً من الكتاب لمجزرة دير ياسين، ردّ أنه بالنسبة لليهود فإن أهم ما حصل في دير ياسين هو أنها كانت المسرعة لهروب العرب من البلاد.

ويضيف أن العرب تحدثوا عن دير ياسين في البث الإذاعي وجرى تضخيم المجزرة التي وقعت، ما دفع سكان حيفا ويافا إلى الاعتقاد بأن (الايستيل) قادمون لارتكاب مجزرة مماثلة. ويضيف أن دير ياسين لم تكن المجزرة الوحيدة، حيث وقعت أعمال قتل كثيرة، مثل اللد حيث قتل 250 شخصاً غالبيتهم لم يكونوا مقاتلين، وقتلوا أسرى في داخل المسجد.

ويختتم الكتاب بقوله: كان هناك انتصار في العام 48، ولكن ذلك لا يضمن بقاء دولة إسرائيل. فقيام الدولة في العام 48 أثار ردود فعل رافضة في وسط العرب وغريزة شديدة للانتقام. العالم العربي يرفض تقبل وجودنا. وحتى لو تمّ التوقيع على اتفاقيات سلام، فإن رجل الشارع والمتقف والجندي يرفضون الاعتراف بإسرائيل، وإذا لم يكن هناك حل سلمي بين الشعبين، فإن النهاية ستكون مأساوية لواحد منهما.

ويخلص في نهاية المقابلة إلى القول إنّه من الصعب أن تكون لديه أسباب للنقاول بشأن احتمالات إسرائيل، حيث أن العالم العربي، وبمساندة العالم الإسلامي، يزداد قوة ومن الممكن أن يكون لديهم سلاح نووي، كما أنه لا يوجد في الأفق ما يشير إلى احتمال التوصل إلى تسوية في السنوات الخمسين القادمة، وحتى يحصل ذلك يجب إضعاف العالم العربي، الأمر الذي لن يحصل إلا بعد نضوب النفط، والذي لن يكون قبل 50 . 100 عام.

القدس العربي، لندن، 2014/2/6

58. رفض إسرائيلي مطلق لقيام دولة فلسطينية

د. فايز رشيد

الملاحظ والمراقب للسياسات الإسرائيلية التي ينتهجها نتتياهو وائتلافه الحكومي، يرى وبلا أدنى درجات الشك، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يرفض رفضاً مطلقاً قيام دولة فلسطينية. فهو كلما بدا في الأفق أن هناك حلاً وشيكاً قائماً على تنازل فلسطيني وضغوط أمريكية، يقوم بتصعيد اشتراطاته بحيث يستحيل على الطرف الآخر (الفلسطيني بالطبع) قبول اشتراطه الجديد. هكذا فعل في شرط وجود قوات إسرائيلية في منطقة الغور على الحدود مع الأردن. ولما بدا أن هذا الشرط قابل للنقاش فلسطينياً وأمريكياً، بتحويله إلى وجود أمريكي أوروبي، أو وجود إسرائيلي فلسطيني أردني، قام بتصعيد آخر، وهذه المرة من خلال الاشتراط على الفلسطينيين، الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل. هو يدرك صعوبة بل استحالة موافقة الطرف الفلسطيني على ذلك، وحتى لو تم الاعتراف الفلسطيني به فسيصعد نتتياهو بشرط جديد أكبر وأكثر صعوبة من الأول.

ربما أبدى رابين قبل مقتله وإيهود باراك استعدادهما لإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح والسيادة، مع تعديلات حدودية وإبقاء التجمعات الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية، وتنازل الفلسطينيين عن حق العودة، إضافة إلى إشراف أردني - فلسطيني على الأماكن المقدسة، أي بكلام آخر حكم إداري ذاتي، وهو ما كان إيغال آلون قد اقترحه مباشرة بعد حرب عام 1967، حتى لو جرت تسمية هذا الحكم بـ "امبراطورية فلسطين"، لكن نتتياهو يعارض إقامة دولة فلسطينية حتى لو كانت ليس أكثر من حكم إداري ذاتي، وذلك لأسباب عديدة من أبرزها:

أولاً، ان نتتياهو لا يعترف بوجود شعب فلسطيني من الأساس، فالفلسطينيون بالنسبة إليه، كما جاء في مؤلفه "مكان تحت الشمس" خُلقوا فجأة من العدم، صنعهم العرب بعد حرب عام 1967، ولذلك أين هم، وما هي حقيقتهم؟". الفلسطينيون بالنسبة لنتتياهو ليسوا أكثر من إرهابيين. هذا هو جوهر وجهة نظر رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي في الفلسطينيين. أما التعامل معهم فهو يأتي لاعتبارات سياسية ليس إلا، انطلاقاً من ظروف سياسية ودولية وإقليمية.

حل مشكلة الفلسطينيين بالنسبة لنتتياهو يتمثل في بقائهم مع الدول العربية، فهو يدعو الأخيرة إلى حل مشكلة الفلسطينية، سواء في الأردن أو في غيره من الدول العربية. الأردن وأجزاء من الدول العربية هي مناطق تتبع لدولة إسرائيل من وجهة نظره، ولذلك فإن إسرائيل والحالة هذه "تتكرم" على العرب بالسماح للفلسطينيين بالسكن في جزء من أرض إسرائيل الكبرى. من قبل صرّح إسحق شامير بأنه سيطيل المفاوضات مع الفلسطينيين والعرب لمدة عشرين عاماً (كان ذلك في مؤتمر مدريد). لسان حال نتتياهو يقول: "سنتيل المفاوضات مع الفلسطينيين والعرب مدى الحياة"، لذلك فإن المفاوضات الإسرائيلية مع السلطة الفلسطينية لن تنتهي لا في تسعة أشهر ولا في تسع سنين ولا في عشرين سنة.

ثانياً: إن أطراف الائتلاف الحكومي في غالبيتهم لا يعترفون بوجود الفلسطينيين، فكيف بإعطائهم دولة؟ لقد صرّح قادة هذا الائتلاف أكثر من مرة بأنه إذا ما جرى عرض إقامة دولة فلسطينية على الحكومة الحالية فسوف يُهزم هذا الاقتراح.

من بين هذه التصريحات كانت تصريحات كل من يائير لبييد رئيس حزب "هناك مستقبل"، وفتالي بينيت زعيم حزب "البيت اليهودي"، إضافة إلى تصريحات أفيغدور ليبرمان. من جانب ثانٍ فإن التحولات في الشارع الإسرائيلي تسير باتجاه المزيد من التطرف واليمين، وإنكار حقوق الشعب الفلسطيني. على صعيد آخر وفقاً لاستطلاعات رأي كثيرة، فإن غالبية الإسرائيليين لا يؤيدون إقامة دولة فلسطينية، إضافة أيضاً إلى أن هناك تقديرات في إسرائيل بأنه في العام 2025 فإن عدد الأكثر تطرفاً من الإسرائيليين سيبلغ ما بين 60% - 65% من مجموع يهود إسرائيل. هذا هو الواقع الإسرائيلي بعجره وبجره: شارع يميل إلى المزيد من العنصرية والتطرف والعداء للفلسطينيين والعرب، أيضاً فإن إسرائيل تعمل خلال هذه الفترة على قوننة عدم التطرق للقدس وللاجئين في أي مفاوضات مع الفلسطينيين أو العرب.

ثالثاً: موقف نتنياهو من منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني يبدأ بالسيطرة على حدودها واستمرار التحكم في الداخلين إليها والخارجين منها، وهو على الضد من أن تكون منطقة استقطاب للفلسطينيين من الخارج (فهؤلاء يوطنون حيث هم) وإنما تكون مجالا حيويًا لاستقطاب عرب منطقة 48 إليها، ولهذا كان الاقتراح بضم منطقة المثلث من مناطق عام 48 إلى أراضي السلطة الفلسطينية للتخلص مما يقارب ثلث الفلسطينيين في عموم مناطق 48، فالمثلث يحتوي على ما يقارب 300 ألف فلسطيني. أما بالنسبة للمتبقين من الفلسطينيين في منطقة 48 فإن مشاريع قوانين عنصرية كثيرة جرى سنّها في الكنيست وتتعلم بالمناطق التي يعيش فيها الفلسطينيون، خاصة من جيل الشباب، فسيقدمون طوعاً إلى الهجرة. هذا أيضاً بالإضافة إلى مفهوم بأنه قد تأتي ظروف مواتية مستقبلاً في إسرائيل تمكنها من تهجير أكبر عدد ممكن من فلسطيني 48 بطريقة أو بأخرى، لأن الوجود الفلسطيني العربي في الكيان الصهيوني يتناقض مع مفهوم "يهودية الدولة" التي تسعى إسرائيل إلى تطبيقه بكافة الوسائل والسبل، وهي جعلت منه شرطاً للتسوية مع الفلسطينيين والعرب، من حيث ضرورة اعتراف الطرفين بهذا المبدأ مقابل إجراء التسوية مع أيٍّ من الطرفين.

رابعاً: بالنسبة للحل الاستراتيجي فإن وجهة النظر الإسرائيلية تتمثل في، إما تقاسم وظيفي إسرائيلي فلسطيني أردني في هذه المناطق، أو من خلال إقامة كونفدرالية بين منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني والأردن. هذا في التصور الإسرائيلي. المرحلة الأولى في وجهة النظر هذه تتمثل في المشاريع الاقتصادية المشتركة. على هذا الأساس جرى منذ عدة أشهر اقتراح أمريكي بدعم مشاريع اقتصادية مشتركة واستعداد الولايات المتحدة رصد المليارات من أجل ذلك. من جانب ثانٍ كان اقتراح نتنياهو منذ عام تقريباً بالبدء في السلام الاقتصادي في المنطقة.

من قبل ذلك: المشروع الأمريكي الإسرائيلي المشترك بإنشاء الشرق الأوسط الجديد، وقد كتب شمعون بيريز مؤلفاً بهذا المضمون، لذلك في منتدى دافوس في البحر الميت الذي عقد قبل ما يزيد عن العام جرى تشكيل مجموعة اقتصادية إسرائيلية فلسطينية مشتركة دعت إلى تعاون اقتصادي بين الجانبين، والضغط لوصول الطرفين إلى حل سياسي من أجل إحلال (السلام) في المنطقة.

خامساً: إسرائيل ترى في وجود دولة فلسطينية بداية النقيض لوجودها كدولة، لذلك تصر على أن يتضمن أي اتفاق مع السلطة الفلسطينية مسألتين الأولى: حق إسرائيل في دخول المناطق الفلسطينية كلما رأت ذلك ضرورياً (إذا ما اعتقدت أن هناك من سبب يشكل تهديداً لأمنها). المسألة الثانية: هي وجود قوات إسرائيلية في منطقة الغور على الحدود مع الأردن للتحكم في الطريق البري الموصل للمناطق الفلسطينية، إضافة إلى

أن إسرائيل هي التي ستنزل مشرفة على المياه الإقليمية في غزة، إلا إذا جرى إلحاق غزة بمصر والإشراف المصري عليها.

تخشى إسرائيل مستقبلاً من أن تتغير الظروف والأوضاع وتبدأ منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية (أو أطراف فلسطينية من الفصائل وغيرها) بتجميع أسلحة قد تهدد الأمن الإسرائيلي، لذلك حتى اقتراح السلطة بوجود قوات من حلف الناتو في منطقة غور الأردن ترفضه إسرائيل رفضاً مطلقاً وتصر على وجود قوات إسرائيلية في هذه المنطقة.

بالطبع ليس كل ما تخطط له إسرائيل قَدراً! ولكن شريطة مجابهة الفلسطينيين والجماهير العربية لهذا المخطط، وللأطماع الإسرائيلية في احتلال ومزيد من السيطرة على أراضٍ عربية أخرى، لذلك فقد طرح أفغدور لبيرمان منذ يومين اثنين (الخميس 30 يناير/حزيران) أن ترتبط التسوية مع الفلسطينيين باعترافهم بأن هضبة الجولان العربية السورية هي أرض إسرائيلية، والاعتراف بضمها إلى إسرائيل. بالطبع المخطط أكبر من أن تفشله جهة فلسطينية أو عربية منفردة، بل يقتضي عملاً مشتركاً، ومشروع مجابهة مشتركاً وطنياً فلسطينياً أساساً، اعتماداً على البعد القومي العربي ثانياً، وهذا يقتضي جعل الموقف الفلسطيني والعربي أكثر صلابة.

القدس العربي، لندن، 2014/2/6

59. "إطار كيري" سيصبح بذرة إرهاب إذا أضعفت السلطة الوطنية

صالح القلاب

خلافاً لكل ما قيل وأثار كل هذه الضجة، التي استغلها بعض المشاعيين عن بعد وبعض الذين دأبوا على الاضطهاد في المياه العكرة لتشويه صورة هذه القيادة الفلسطينية التي على رأسها محمود عباس (أبو مازن)، وتأليب الرأي العام الفلسطيني والعربي عليها - فإن ما يمكن تأكيده، وبصورة حاسمة وقاطعة مانعة، أن وزير خارجية الولايات المتحدة، جون كيري، لم يقدم شيئاً مكتوباً؛ لا للفلسطينيين ولا للإسرائيليين، وأن كل ما قيل بالنسبة لما يسمى اتفاقية "الإطار" هو مجرد أفكار عامة، ربما جرى تداول بعضها مع الرئيس الفلسطيني وبعض مساعديه ومع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وبعض وزرائه، لكنه غير مكتوب ولا بصورة نهائية رسمية.

والمعروف أن كيري، الذي كان اشترط على الفلسطينيين وعلى الإسرائيليين منذ بداية مهمة التسعة أشهر ألا يتحدثوا بأي شيء عما دار ويدور بينه وبينهم، قد التزم الصمت بدوره، وذلك خلافاً لمساعدته في هذه المهمة العسيرة مارتن إنديك الذي أطلق تصريحات غير مسؤولة قال فيها: "إن هناك تصوراً وفكرة بأن تعترف منظمة التحرير وتعترف إسرائيل بأن تكون هناك دولة قومية يهودية للشعب الإسرائيلي مقابل دولة قومية فلسطينية للشعب الفلسطيني"، ويبدو أن هذا هو ما جعل الرئيس الفلسطيني محمود عباس يسارع إلى رفض الاعتراف بدولة قومية إسرائيلية.

إن هذا في حقيقة الأمر هو واقع الحال، ولكن بعض المعلومات، المنسوبة إلى أوساط أوروبية مسؤولة، تتحدث عن أن جون كيري سيعود إلى الشرق الأوسط قبل نهاية فبراير (شباط) الحالي وهو يحمل معه تصوراً جاهزاً وسيصر على أنه يجب أن يكون ملزماً للفلسطينيين والإسرائيليين ويجب أن يكون بمثابة خارطة طريق للمفاوضات المنتظرة.

وحسب الأوساط الأوروبية، فإن "إطار" جون كيري ربما يتضمن النقاط التالية، التي لم يجر تبليغها مكتوبة وبصورة رسمية لا للفلسطينيين ولا للإسرائيليين:

* اعتراف الفلسطينيين بدولة يهودية (وهذا رفضه أبو مازن سلفا) مقابل اعتراف الإسرائيليين بدولة "قومية" مستقلة للشعب الفلسطيني.

* الدولة الفلسطينية التي يجب أن يعترف بها الإسرائيليون ستكون على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967.

* عاصمة الدولة الفلسطينية ستكون: "في القدس"!!

* عودة من أراد العودة من اللاجئين الفلسطينيين ستكون إلى الدولة الفلسطينية مع السماح لبعض الأعداد التي يتم الاتفاق عليها بالعودة "إلى إسرائيل"، ولكن بشروط وبمواصفات سيجري تحديدها، ومع ضرورة تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 194.

* بالنسبة للحدود الفلسطينية على الشاطئ الغربي لنهر الأردن، فإنها ستكون تحت سيادة الدولة الفلسطينية، مع ضرورة أن تكون خاضعة لوحدة مراقبة من الجيش الإسرائيلي وعلى أن تستغل زراعيًا وصناعيًا ولمدة عشرة أعوام من قبل الإسرائيليين.

* يجب أن تكون مهمة الرقابة على نقاط الخروج والدخول، من وإلى الدولة الفلسطينية، للجيش الإسرائيلي، ويجب أن تكون هناك نقاط مراقبة مزودة بتقنيات متقدمة على رؤوس جبال الضفة الغربية المطلّة على نهر الأردن والمقابلة للمرتفعات الأردنية من الجهة الشرقية. إن هذه هي الملامح العامة لما تضمنه "إطار" جون كيري، وهنا فإن هناك من ينقل عن بعض الأوساط المسؤولة والمعنية في القيادة الفلسطينية ما يلي:

* إنها خطوة متقدمة جدا أن يكون هناك اعتراف أميركي بدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو 1967، ومن ضمنها القدس، ولكننا نريد أن نعرف سلفا كم من الزمن سيستغرق قيام هذه الدولة.. إننا نريد أمورا محددة ومتفقا عليها سلفا ولا نريد تصورات فضفاضة غير محكومة ومحددة بسقف زمني واضح.

* إننا نصر على أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة هي القدس الشرقية (العربية)، فكلمة "في القدس" قد تفسر لاحقا على أنها ستكون في "أبو ديس" أو "العزيرية" أو بيت حنينا أو العيساوية.

* إنه لا يمكن القبول بجندي إسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ما لم يكن في إطار قوات دولية أو قوات أميركية أو قوات من حلف شمالي الأطلسي.

* إنه لا يمكن القبول بوجود جنود إسرائيليين على نقاط الخروج والدخول من وإلى الدولة الفلسطينية المستقلة. وأنه بالإمكان الاتفاق على صيغة كالصيغة التي اتبعت على معبر رفح بين قطاع غزة ومصر قبل أن تقوم حركة حماس بانقلابها الشهير وينسحب المراقبون الأوروبيون من هذا المعبر وتنتهي الأمور إلى ما انتهت إليه.

ولذلك، فإن ما يجب أخذه بعين الاعتبار هو أن القيادة الفلسطينية ستواجه وضعًا في غاية الصعوبة، إذ إنها، ونظرا لعوامل كثيرة، ستكون غير قادرة؛ لا على القبول ولا على الرفض لهذا "الإطار"، وهذا في حقيقة الأمر سيجعلها تواجه مأزقا قاتلا في ظل هذه الظروف العربية البائسة وفي ظل انشغال الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأيضا روسيا الاتحادية؛ أولا بالقضية السورية المتفاقمة، وثانيا بقضية النووي الإيراني التي لا تزال غير محسومة بصورة نهائية.

ولهذا وإزاء هذا كله، فإن هناك من يرى، ومن بين هؤلاء بعض الأوروبيين، أنه لا ضرورة لاتفاقية الإطار هذه نهائيا، وأنه من الأفضل، لتجنب خضات قد تؤدي إلى إضعاف القيادة الفلسطينية (منظمة التحرير

والسلطة الوطنية)، الانتقال إلى المفاوضات الرئيسية مباشرة، ومع التجديد لهذه المفاوضات لسنة كاملة وبحيث يكون الأميركيون أكثر حزماً مع الإسرائيليين، الذين تدل تصريحاتهم على أنهم لا يريدون إلا ما يجدد شكل احتلالهم للضفة الغربية وبحيث تكون الدولة الفلسطينية التي يجري الحديث عنها مجرد غطاء تجميلي للاحتلال المستمر منذ عام 1967 وحتى الآن.

وحقيقة، وهذا يجب أن يقف عنده الأميركيون والأوروبيون ويفهموه جيداً، أنه إذا انهارت السلطة الوطنية أو ضعفت تحت ضغط جون كيري لرفض "إطاره" على الفلسطينيين، فإن البديل الجاهز سيكون هذا الإرهاب الذي يضرب المنطقة كلها وبكل هذا العنف. وهنا، ليكن معروفاً، وهذا يتحدث به بعض الأوروبيين، أنه إذا عاد وزير الخارجية الأميركي وهو شاهر سيفه ليملي على (أبو مازن) والقيادة الفلسطينية "إطاراً" جاثراً، فإن هذه المنطقة ستتحول إلى كتلة كبيرة من اللهب وستكون هناك موجة هائلة من العنف، وسيكون البديل عن السلطة الوطنية، إن هي ضعفت أو انهارت، بؤرة إرهابية أشد خطورة من البؤرة الإرهابية التي برزت في الشرق الأوسط بعد الاحتلال الأميركي للعراق وبعد انفجار الأزمة السورية التي بدأت متواضعة ومعقولة، وكان يجب أن تكون مقبولة لو أن نظام بشار الأسد يرى أبعد من أرنية أنفه. إن على الأميركيين تحديداً أن يدركوا أنهم سيرتكبون خطأ، ليس فادحاً فقط، بل قاتل، إن هم لن يأخذوا بعين الاعتبار أن هذه المنطقة أصبحت كرة نار ملتهبة، وإن هم حاولوا وضع القيادة الفلسطينية أمام: إما رفض "إطار كيري"، وإما قبوله على كل ما فيه من مس بثوابت الشعب الفلسطيني؛ وفي مقدمتها الدولة المستقلة على حدود الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وحق العودة للاجئين على أساس قرار مجلس الأمن الدولي رقم 194، وعدم الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية غير معروفة الحدود.

ربما كيري لا يعرف أن هناك قوى كثيرة، من بينها التنظيمات التي يقاتلها الجيش المصري في سيناء والتي تزرع الرعب والموت في مصر كلها، ومن بينها أيضاً حزب الله و"داعش" و"القاعدة" بكل أشكالها وألوانها، تنتظر اللحظة التي تضعف فيها السلطة الوطنية أو تتهار لتتحول هذا "الإطار"، إذا صحت كل هذه المعلومات التي تقال حوله، إلى بذرة إرهابية ستنمو بسرعة البرق وستحول الضفة الغربية وغزة وإسرائيل أيضاً إلى ما هو عليه الوضع في أفغانستان وفي العراق وفي الجزء الشمالي - الشرقي من سوريا، بالإضافة إلى اليمن.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/6

60. يرتّبون أوضاعهم استعداداً للمقاطعة الأوروبية

تسفي برئيل

من غير الواضح تماماً متى اشترينا تذاكر لهذا العرض. ربما كان ذلك مبادرة من لجنة العمال وربما كان امتيازاً منحتنا لنا شركة بطاقات الاعتماد، لكن من الواضح أن شخصاً ما وفر علينا. العرض الذي دفعنا إليه يسمى "مسيرة السلام" أو "التفاوض السياسي". واعتقدنا أنه سيعرض على المسرح الوطني، فلبسنا لباساً يلائم ذلك، لكن تبين أن ذلك عرض "فارغ" آخر، وأسوأ من ذلك أنه مسرح وحيد بلغة إنجليزية أميركية. إن الممثل على المسرح، وهو جون فلان، يضع على رأسه جُمة رمادية ملصقة بصورة جيدة لم تعرق فيها أية شعرة من شعره، وهو يسمعنا حوارات ذاتية عن الاخطار والتهديدات وعن المقاطعة والحروب وعن وضع رهن لا يقبله العقل، أو باختصار نصوصاً قديمة. ولا يؤثرون على هذا النحو في جمهور جرّب المحرقة أو رأى على الأقل افلاماً عنها، ولا يخيفون على هذا النحو من مر بمتساده أو بالانتفاضة الثانية،

فهذا شعب من لا يقتله يُقويه. شعب يقوى فقط في مواجهة التهديدات، ويقوى مثل الفولاذ في مواجهة المقاطعات، أو بلغة الفيلسوف العسكري بوغي (ولا يحتاج الى اسم العائلة لأن سقراط وافلاطون وفرجيل اشتهروا باسمائهم الخاصة)، شعب سيعرف كيف سيرتب اموره ايضا حتى من غير وجود السلام. من الذي قصده بوغي بالضبط حينما قال "سندبر امورنا"؟ هل قصد فرقة الصراخ تلك التي تكرر مرة بعد اخرى السطر الذي منحها المخرج إياه: "لن يجعلنا أي ضغط نتخلى عن مصالح دولة اسرائيل الحيوية وفي مقدمتها أمن مواطني اسرائيل"، كما قال بنيامين نتنياهو، أو ربما "لا يمكن اجراء تفاوض مع مسدس موجه الى الصدغ"، كما قال يوفال شتاينيتس شعرا؟ من المؤكد أنه يقصد مواطني اسرائيل البكم الذين يحدقون فقط الى هذه المسرحية المموهة وكأنها لا تتعلق بهم. إنهم لم يخرجوا للتظاهر ضد الإضرار بمستقبلهم، ولم يحتجوا على افساد العلاقات بالدول الاوروبية، بل إنهم لم يهزوا رؤوسهم حتى حينما دفنا الغاما في "المناطق" بأفضل ما يدفعون من اموالهم. "سندبر امورنا"، يجيب الجمهور بعد المررد الفرد بوغي لأنه هل يوجد شيء أكثر اسرائيلية من هذه العبارة؟

اجل يوجد. إن عند هذا الشعب القديم الذي كانت ارض اسرائيله "قبل أن يأتي الفلسطينيون بآلاف السنين"، كما قال مؤرخ الجنس اليهودي نفتالي بينيت، جوابا اسرائيليا جديدا. إن المعجزة الاقتصادية التي حولت المستنقعات العفنة الى روضة ناضرة أنشأت طبقة منتخبة جديدة من العاملين في الهاي تيك، ثرية بعيدة عن الجمع المستسلم، وهي التي تضع الحقيقة الجديدة في مقدمة الشعب، فقد اجتمع عشرات من رجال الاعمال على اعلان واحد تحت صورة نتنياهو وهم يطلبون اليه أن يدفع بمسيرة السلام قدما كي يصد حملة المقاطعة ضد اسرائيل. وهم اناس أعزاء نواياهم خيرة، ومن مثلهم يعلم أن الاقتصاد والاستقرار الامني والسياسي توأمان لا ينفصلان.

لكن اليكم المشكلة. فقد "دبروا أمورهم" من غير السلام، ويستطيع اكثرهم الاستمرار على "تدبر امورهم". وإذا جاءت المقاطعة فانهم يستطيعون أن ينقلوا مصانعهم أو دور برمجتهم الى خارج الدولة، وقد فعل عدد منهم ذلك. ويحصد كثير منهم ارباحا طيبة من استمرار الاحتلال والاشتغال بالسياسة عندهم هوية فقط، وهم الآن الذين يمثلون أكثر من الجميع الشعب ويتحدثون باسم "الشعب"، أو من الأصح أن نقول باسم "جيب الشعب". وهم مشاهير السلام الجدد. لكن لنزهم يعطلون مصانعهم يوما واحدا كي يجرب "الشعب" - أو الحكومة - فقط معنى المقاطعة الاقتصادية. أو ليكتبوا فقط في مغلفات منتوجاتهم شعار "بيبي وقع على الاتفاق" كما ورد في اعلانهم، وليقودوا احتجاجا سياسيا وليقاطعوا الحكومة التي ترى السلام كارثة، وهي في الوقت ذاته تدللهم بالامتيازات. سيكون ذلك عرضا مناسباً للمسرح الوطني.

"هآرتس"، 2014/2/5

الأيام، رام الله، 2014/2/6

61. صورة:



مواطن فلسطيني يبكي على أنقاض منزله الذي هدمه الاحتلال في جبل المكبر بالقدس

السفير، بيروت، 2014/2/6